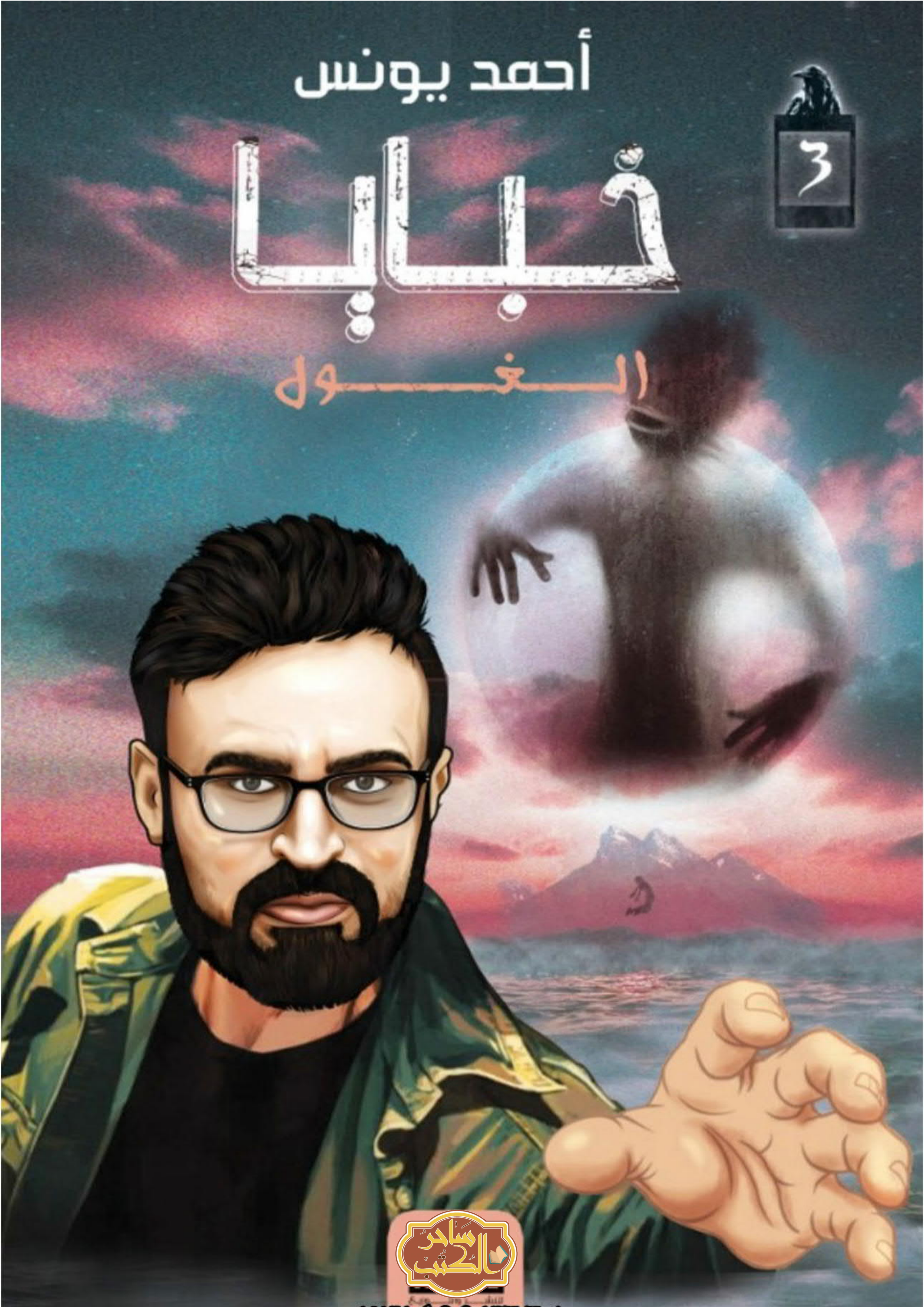

أحمد يونس
3
خبايا
الغول
ساحر الكتب

إهداء

إلى أختي وحبيبتى سماح..

أدعو الله أن يلهمك الصبر الجميل لفراق فلذة كبدك صغيرنا وحبيبنا (مصطفى الشوني) فقيد العائلة.. ولأننا على يقين من أن الله لا يختار لنا إلاالأفضل.. فبأمره وبرحمته فصغيرك وأميرنا الجميل فى الفردوس الأعلى إن شاء الله. مع الشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا

أحمد «خال مصطفى»

اهلا بكم في العدد الثالث من الخبايا..

اصدقاء نادي الخبايا:

كل تحياتي وحبي لكم

اتمنى من الله ان تكونوا دوما في خير حال.

تنعمون فقط بالسعادة وراحة البال.

خبايا هي مزيج من خباياكم المخيفة وخبايا المشاهير وكوابيسي انا الخاصة!

وبفكركم كوابيسي الخاصة دايما عليها سؤال على صفحتي على فيسبوك الموثقة Ahmad youness او على صفحة خبايا مع احمد يونس

وفي جايزة قيمة للفائز.. كل عدد

وعلى صفحة خبايا مع احمد يونس تقدر تبعت الخبايا الخاصة بيك وهتنزل في الاعداد الجاية وتكتب لنا انك عاوزها تنزل في الكتاب..

بفكركم ان خبايا هو مشروع كبير بدأ الاول بالمشروع الديجيتال الموجود على قناتي الرسمية على يوتيوب قناة Ahmad youness وهو برنامج رعب مرئي لاول مرة اظهر فيه واقص عليكم بالصوت والصورة وليس كما تعودنا منذ ان اطلقت الفكرة لاول مرة في عالم الرعب وهو الرعب المسموع والتي سارعلى نهجها الكثير والكثير من بعدي ، ثم اطلقنا الكتيبات الشهرية

وللتوضيح العملين مختلفين تماما عن بعضهما بمعنى ان النسخة المرئية شيء والنسخة المقروءة هي شيء اخر.

وانتظروا لازال في جعبتي الكثير والكثير لمشروع خبايا.

طيب حابب افكركم ان مجلتنا للخبايا شاملة وفيها كمان باب للمواهب

لو عندك موهبة في الرسم او الشعر او خواطر ابعتها وهننشرهالك في باب نادي اصدقاء الخبايا.. اللي هيبدأ قريبا!

وكمان مراسلاتكم ليا البعيدة عن الخبايا من سلامكم وهواياتكم وكلامكم الجميل هننشرها في باب نادي اصدقاء الخبايا.. ابعتوها لنا على صفحة خبايا مع احمد يونس واستنوها في الاعداد اللي جاية...

تعالو نبدأ و نروح لكابوسي؟

الكابوس
3

الكابوس ده حصل تحديدًا في شاطئ النخيل في اسكندرية زمان وانا في ثانوي اجرنا شقة انا ومجموعة صحاب وكان شاطئ النخيل لسة مش شاطئ الموت زي ما اصبح للاسف حاليًا الشقة كانت صغيرة في الدور الارضي عشان متبقاش غالية.

كنا خمسة وكنا يعني مجمعين الفلوس بالعافية ويادوب يعني هتكفي اليومين اللي هنقعدهم هناك..

وصلنا وحطينا حاجاتنا وطيران على البحر عشان منضيعش دقيقة وعلى اذان المغرب كنا خلاص زي ما بيقولوا جسمنا باش في الميه فخرجنا واحد ورا التاني زي المفاجيع اكلنا ولبسنا هدومنا واتجهنا للشقة ودار الحوار المعتاد بتاع المصيفين هنروح ناخد دش وننزل نروح فين محطة الرمل ولا خالد بن الوليد ولا نتمشى ع الكورنيش وكل واحد متمسك برأيه وعامل فيها الاسكندر الاكبر..

وصلنا البيت وكان حظي اني اول واحد اخد دش خرجت من الحمام ودخلت الاوضة وقولتلهم هنام لحد ما كله يخلص، ونمت معرفش نمت اد ايه لكني صحيت لقيت الدنيا

ساكتة تماما!

قومت الف في الشقة مفيهاش بني ادمين!

هم راحوا فين دول؟!

لقيت كيس شيبسي وساندويتش من الغدا فقعدت اكل في البلكونة المطلة على شارع جانبي، سمعت كحة من البلكونة اللي جنبي كانت خفيفة في الاول بعدها زادت كانت لشاب في الثلاثينات ولما الكحة زادت قومت وقفت وقولتله اعملك حاجة؟

فضل يشاورلي على الاوضة عنده جوا مبقتش عارف اعمل ايه

جريت خرجت من الشقة وخبطت على باب شقته عشان واضح ان محدش سامعه لكن محدش رد تماما!

عليت الخبط مفيش فايدة!!!

دخلت الشقة تاني عشان اقوله لاقيته واقع في الارض ما بيتحركش!!

نهار اسود

انت يا عم يا حضرت

يا استاذ

مفيش رد

وبدون تفكير طلعت على سور البلكونة ونطيت في جنينة صغيرة وجريت وطلعت على بلكونته ونزلتله وفضلت اخبط على وشه وانا مش عارف اهبب ايه؟

لاقيت ازازة ميه قومت دالقها على وشه اتنفض وفضل يكح وشاور تاني جوا الاوضة لاقيت بخاخة ففهمت علطول جريت جيبتها وحطيتها في بوقه وهو مسكها وفضل يضغط وانا مرعوب من وشه الازرق وعمال ادعي ربنا يسترها عليه

تدريجيًا بدأ وشه يرجع للونه الطبيعي ونفسه ينتظم سندته وقعدته على الكرسي شكرني بصوت ضعيف

- شكرًا كتر خيرك

يونس: لا على ايه الشكر لله

- اصل انا بيجيلي ازمة وساعات مبلحقش للاسف اخد الدوا متشكر ليك جدا انا اسمي كامل

- يونس: وانا احمد

- اهلا بيك انت لسه شكلك جاي الشقة جديد؟

يونس: اه لسه انهاردة الضهر

كامل: انا هنا من اسبوع

يونس: تمام لوحدك؟

كامل: تقريبا تقدر تقول كده وانت؟

يونس: لا احنا شلة صحاب

كامل: تمام ممكن لما تكون فاضي تبقى تيجي تقعد معايا؟

يونس: حاضر طبعا

كامل: ممكن تتغدى معايا انا عامل اكل ولسه مكلتش

يونس: تسلم انا كنت لسه باكل وقت ما انت وقعت

كامل: بالله عليك خليني اشكرك بأي طريقة اتغدى معايا؟

يونس: حاضر

ودخل كامل جوا وخرج وجايب الاكل وكان عبارة عن فرخة مشوية وبطاطس محمرة وعيش وسلطة وطحينة ولتر حاجة سقعة

بصراحة الاكل كان مغري وقعدت اكلت معاه واتكلمنا كتير عن دراستي للأدبي وانه كان نفسه يدخل ثانوي عام لكن محصلش نصيب ومكملش تعليم من بعد الاعدادية واشتغل

مع والده في الورش بتاعتهم في امبابة وفهمت انهم ماديًا مرتاحين فمش محتاج من وجهة نظره التعليم في حاجة.

واحنا بناكل كان كل شوية يعمل حركة كده انه يرفع دراعه اليمين ويهزه بعنف كأنه معلق وبيفكه او بيطرقعه زي ما بيقولوا عملها بيجي ٥ مرات وكل مرة كنت بتخض لانه بيعملها فجأة

لحد ما في مرة قالي انا اسف بس لو معملتش كده دراعي بيقف ويتشل

قولتله الف سلامة عليك يا كامل

كامل: اصل الموضوع له اصلا حوار وقصة حصلت معايا هبقى احكيهالك

ورجعنا نكمل كلامنا العام ونشأ بينا صداقة جميلة وكأننا عارفين بعض من زمن

سمعت صوت جاي من بلكونتي شوفت حد من الشلة بيقول هو يونس خرج ولا ايه

تعمدت ما يشوفونيش عشان مستني حد يشتم ولا حاجة اقوم طالعلهم واهزقهم واعلم عليهم بهزار وكده

لكن الحقيقة ده محصلش

يونس: كامل انا هستأذنك ارجع عشان الغجر رجعوا

كامل: اتفضل انا هستناك تيجي تاني

يونس: طبعا هاجي

كامل: امتى

يونس ضاحكًا: مش عارف بس هاجي لك اكيد

كامل: وانا هستناك

يونس: طب بقولك ايه ما تيجي معايا واعرفك عليهم وبدل ما انت لوحدك تقعد وتخرج معنا؟

كامل بضيق: لا انا اسف مش عاوز

يونس: خلاص تمام مفيش مشكلة

كامل: وعاوز اطلب منك طلب

يونس: ايه

كامل: ممكن متقولهمش حاجة عن قعدتنا سوا دي خالص؟

يونس باستغراب: حاضر بسيطة بالاذن

كامل: اتفضل ومتتأخرش عليا

خرجت المرة دي من باب الشقة وروحت شقتنا اللي بابها

كان مفتوح واول ما شافوني الجروب هاتك يا اسئلة فقولت اني كنت بتمشى وهزقتهم انهم خرجوا وسابوني

فكان ردهم انهم صحوني كذا مرة وكان ردي مش خارج انا عاوز انام اخرجوا انتم!

وانهم رجعوا ياخدوني (بالمناسبة وانا في ثانوي مكنش في حاجة لسه اسمها موبايل)!

وقالولي البس يالا عشان ننزل، دخلت اوضتي البس حصل حاجة غريبة جدا، حسيت بوخم وخمول ورغبة ملحة في النوم لدرجة اني ريحت على السرير وصحيت وهم واقفين يضحكوا وبيقولولي كل ده من نزول البحر؟ انت جاي تقضيها نوم ولا ايه؟ هتنزل ولا ناوي على ايه؟

لقتني بمنتهى الثبات برد: لا مش هنزل هنام

ضربوا كف بكف وسابوني وخرجوا وانا كملت نوم،

حلمت اني نايم في بيت امي وابويا وصحيت على صوت تزييق باب الاوضة فتحت عينيا لاقيت فعلا الباب بيتفتح وداخل منه سرسوب ضوء بسيط جاي من الصالة لكن محدش داخل. بس فيه واحد واقف ورا شوية حاجب جزء كبير من الضوء انه يدخل الاوضة.

اتفتح الباب بمنتهى الهدوء للاخر وانا نايم ببص ومش فاهم في ايه، ودخل الشخص اللي كان واقف بعيد كان عبارة عن غول، جسمانيًا ضخم، راسه كبيرة اوي، خطواته بطيئة جدا وبدأ ييجي ناحية السرير ببطء رهيب وانا بدأت ادخل في نوبات رعشة ورجفة مش عارف بسببها اتحكم في جسمي، فضل يقرب لحد ما بقا واقف عند راسي!!

فضل واقف زي الصنم بدون حركة ثواني مرت عليا ساعات بعدها رفع دراعه وحط كف ايده على صدري

مجرد ما حط كف ايده على صدري حسيت بتقل رهيب اعقبه ضيق تنفس، ومحاولات بائسة مني للحركة لكن دون جدوى!

ومن بعيد سمعت صوت امي بتقول انت سايب باب الاوضة مفتوح ليه والجو برد

وعند باب الاوضة ظهر جسد امي رحمها الله اللي وقفت متجمدة شوية وانا عاوز اقولها الحقيني وصوتي مش عاوز يخرج!!

ماما: كالعادة كاشف الغطا من عليك وبحركتها التلقائية رحمة الله عليها جت وشدت الغطا من عند رجليا وغطتني، بالنسبة للغول ولا اتحرك ولا شافته ولا حتى شال ايده اللي

اخترقها الغطا، بل بالعكس ضغطة على صدري زاد وبدأت احس اني خلاص بموت!

لحد ما ماما قالت: يارب يصلحلك حالك يابني ويوفقك ويبعد عنك شياطين الانس والجن.

وكأنها اطلقت قذيفة اللهب عليه، صرخة مدوية اطلقها الغول محدش سمعها غيري ورفع ايده من فوق صدري وحرفيًا طار بضهره لورا ووقع في الارض بمنتهى العنف.

وقتها ماما خرجت من الاوضة بتتسحب عشان متصحينيش وانا بدأت الهث من الالم ومحاولاتي للتنفس الصعب بعد ما رفع الغول ايده عن صدري..

لاقيته بيقوم ورفع ايده اليمين اللي كان حاططها على صدري وبدأت يهز دراعه كله بعنف وكأنه بيطرقعه في مشهد مش غريب عليا ومش اول مرة اشوفه

لكنه كان كابوس ومش عارف اربط الخيوط ببعضها، بس مسيري هصحى واكتشف الحقيقة

لم ينتهى الكابوس الثالث لازال له بقية!!

لكن سؤال العدد الثالث من الخبايا:

ما تفسيرك لما حدث حتى الآن ومن هو الغول؟

الإجابة اكتبوها على بوست السؤال الموجود على صفحتي على فيسبوك الموثقة Ahmad youness او على صفحة خبايا مع احمد يونس

وللفائز جائزة قيمة....

وللكابوس الثالث بقية.......

والآن مع القسم الثاني من نادي الخبايا

خباياكم

البيت الملعون

- صديقنا الأول من نادي الخبايا بيقول

انه حصله وهو صغير، كان عنده حوالي ١٥ سنة وقتها، واتنقلوا لبيت جديد..

اول لما وصلنا البيت الجديد والدتي جابت مية سخنة ومسحت بيهم الشقة وبعدين ولعت بخور..

خلال الوقت ده كانت امي راحت تطبخ وحطت الزيت على النار وبعدين نسيت واتحرق، فانا اخدت الزيت السخن ورحت فضيته في الحمام..

فجأة أمي حست بحد بيضربها في نص ضهرها.. ضربة قوية جدًا كانها بمرزبة او شاكوش لدرجة انها صرخت ووقعت على الأرض..

جريت عليها انا واختي اول لما شفنا الموقف.. في البداية انا مكنتش فاهم هي صرخت ليه او وقعت ازاي بس بعدين شرحتلي اللي حست بيه

طلبت منها تدخل تستريح وتنام وانا هكمل مع اختي توضيب الشقة..

على اخر اليوم كنا تعبانين جدا..

دخلت انام ولسه عيني هتروح في النوم حسيت بحد جنبي.. ولما التفت شوفت ناس شكلهم بشع ومخيف جدا.. شعرهم منكوش وعمالين يطلعوا اصوات زي القطط..

انا ما بقتش عارف انا بحلم ولا ده بجد ولا بيتهيألي ولا ايه..

حسيت ان جسمي بيقشعر وبرتجف جامد..

فضلت اقرأ المعوذتين وفجأة اختفوا!

تاني يوم ما حكيتش حاجة لأهلي، لان اكيد محدش هيصدقني وهيقولوا ان بيتهيألي..

بس الغريبة ان اختي حكت لأمي نفس اللي حصلي بالتفصيل على انه حصلها هي.. وانها شافت الناس دول!

قالت انها صحيت بالليل وشافت الناس دول اللي شكلهم بشع واقفين جنب السرير، وفجأة جريوا كلهم على ايديهم ورجليهم وراحوا ناحية الحمام.

الايام اللي بعد كدا كنت بحس بيهم وانا نايم بيشدوا الغطا من عليا.. كنت بسمع اصواتهم كل يوم بالليل، بسمع اصوات خربشة على الحيطة.. ولما ادخل الحمام كنت بشوف

خيالات سوداء في مرايا الحمام.. بقيت اشوفهم واقفين عند باب الاوضة..

وفي يوم كنا خارجين كلنا ورجعنا البيت لقينا قط اسود كبير قاعد في نص الصالة.. كان بيبص لينا وعينه بتلمع غريبة.. وبعدين قام ومشي دخل الحمام وسمعنا صوت حاجة بتتكسر.. دخلت اشوف ملقتش اثر للقط ده خالص.

ماما جابت شيخ بيعالج بالقرآن وفضل يقرأ قرآن وبعدين راح ناحية الحمام وقفل عليه الباب.. معرفش بصراحة عمل ايه جوه.. لكن خرج بعد شوية وهو كله عرق وفيه حاجة سودا على ايده زي الزيت..

قال لنا دي قبيلة من الجن عايشة معانا.. وانها موجودة في الحمام واني اذتهم لما فضيت الزيت السخن..

حط ايده على قورتي وفضل يقرأ قرآن.. انا مش عارف ازاي نمت.. لكن وانا نايم كنت شايف دخان كتير وكثيف جدا وشايف الناس اللي كانت بتظهرلي وهي عمالة تصرخ في وشي وتعابين كتير حواليا..

لما فقت لقيت وشي كله ميه والشيخ في ايده طبق مليان ميه وبيفضي منه عليا..

فضلت اعيط جامد لكن بعد كدا مبنقاش نشوف حاجة

وفهمت ان الشيخ عمل زي عهد بينا وبينهم.

*****

رفيق الموتى

- صديقنا الثاني من نادي الخبايا بيقول..

عندي حكاية حقيقية على لسان عم محمد، ده راجل موظف.. بس مش موظف عادي.. ده راجل بيتعامل مع الاموات.. بيشتغل في مشرحة في بلد ما في الصعيد..

عم محمد يوم جتله جثة، وبطبيعة عمله هو اللي كان مكلف باستلامها..

كانت الجثة لشخص متفحم، والشخص ده كان لسه فيه الروح اول ما دخل المستشفى، لكن للاسف مات، وبالتالي وصل المشرحة، وطبعا اتحط في التلاجة لغاية لما تتم اجراءات الدفن، اللي بتاخد وقت وبتطول بحيث تتعاين الجثة وتتعرض على الطب الشرعي وفى النهاية تتدفن.

المهم تمت الإجراءات واتشالت الجثة بس للاسف الاجراءات طولت والجثة فضلت اسبوع في التلاجة..

وبعديها بيومين وبعد لما اتدفن، كان في سكن للمرضات بالمستشفى اللي بيكون ليهم نبطشيات، فبيضطروا يطلعوا السكن ده يريحوا.

عم محمد حصل انة جتله واحدة من الممرضات وقالتله ان

في صوت غريب في الدور الرابع، وانها شافت حاجة زي نار مولعة..

طلع معاها يشوف فيه ايه وهو عمال يقنعها انها بتتخيل بسبب العتمة، لان وقتها أنوار المستشفى قليلة مش زي ايامنا دي (الكلام ده حصل في اول الالفينيات)

وفعلا على اول السلالم عم محمد لقى ان في نار مولعة جوة اوضة.. وبالمناسبة الغرفة دي كانت بيتحط فيها الادوات بتاعت المستشفى بحيث تدخل تتعقم على الاجهزة زي الاوتوكلاف

طبعا من خوفه ان يكون في حريقة في الاوضة دي. فتح الباب وكانت الفاجعة انة لقى شخص مولع نار..

عم محمد بطبيعة الحال عارف ان المكان دا محدش بيدخله غير في الصبح وقت التعقيم وخلاص، محدش بيدخله بالليل، لانهم بيسيبوا الادوات بالليل وفي الصبح بياخدوها، فطبعا عم محمد والممرضة جروا اول ما لقوا المنظر ده، وبلغوا الاستقبال وطلع مسعفين عند الاوضة..

الغريب انهم لا لقوا حد مولع ولا اي شيء والدنيا طبيعة خالص..

تاني يوم بالليل عم محمد كان سهران وبعدين سمع صوت

خبط جاي من ناحية اوضة التعقيم..

الخبط سكت شوية.. لكن فجأة رجع اقوى من الاول وبطريقة جنونية.. وبدأ يسمع صوت حد عمال يصرخ..

طلع تاني عند الاوضة دي واول لما قرب من وراء الباب سمع حد بينادي عليه:

- افتح الباب

وشاف زي ايد محروقة بتخرج من تحت عقب الباب وكأنها عايزة تمسكه..

عم محمد مرضاش يفتح الباب وفضل يقرأ قرآن لغاية لما كل حاجة هديت..

واستمر الوضع ده لمدة طويلة، وكان كل ما الممرضات تحب تطلع كان بيطلع معاهم ويقرأ قرآن..

وبالسؤال فيما بعد عرف عم محمد ان ده الشخص اللي كان اتحرق وجه المستشفى.. وانه كان بيحاول ينتحر وحرق نفسه ومن شدة النار رمى نفسه من الدور التاني.. ولما طلعت روحه جوه المستشفى وبسبب ان الادوات المستعملة تم استخدامه في تشريحه، القرين بتاعه لسه موجود.

*****

يد الله قبل يدي

- صديقتنا التالية من نادي الخبايا بتقول:

انا بحب خبايا جدا سواء الكتيبات او الفيديوهات بتاعة برنامج خبايا انا اول ما اتجوزت سكنت مع جوزي في بيت قديم دور ارضي..

البيت ده أول لما دخلته حسيت ان قلبي انقبض..

وفي يوم كانت الدنيا شتا والمطر قوي.. وكان عندي بلكونة في اوضة النوم فخفت الميه تفيض من البلكونة وتبهدل اوضة النوم، قمت قفلتها وبعدين لقيت قدامي واحد شكل جوزي.. هو كان شكله بس كان مختلف.. ولقيته بيقولي انا مش عارف اخرج.. انتوا مسميين على الباب وانا مش قادر اطلع. وفعلًا انا متعودة من امي الله يرحمها لما اقفل باب او شباك اقول (بسم الله، يد الله قبل يدي)

وبعدين اختفى..

طبعًا انا سحبت المصحف من جنبي يومها وبقيت اقرأ لغاية لما هديت وبعدين لما رجع زوجي قلتله كل حاجة بس هو مصدقنيش..

مرة تانية كنت في البيت كنت لوحدي وبنضف البيت

وبعمل الغدا، دق الباب، فتحت كان جوزي راجع من الشغل. قلتله انا محتاجة رز للغدا

قالي طيب هروح اجيب.

ومشي..

بعد شوية رجع دق الباب وكان جوزي برضه، بقوله انت رجعت بسرعة قوي، وفين الرز؟

قالي انتِ مقولتيش اجيب رز واكتشفت انه مجاش قبل كدا اصلا!

طبعًا انا انصدمت جدًا وقلتله القصة كلها. سكت ومعلقش.

كمان انا كنت متعودة اني احط الدهب بتاعي في المطبخ لما اجي اخرج بحيث لو دخل حرامي ميقدرش يوصل له.

وفي يوم خرجنا ورجعت ادور عليه ملقتهوش.. بقيت هتجنن.. حرامي دخل ولا ايه؟ بس مستحيل البيت مفيهوش حاجة راحت ومفيش اثار سرقة..

المهم بالصدفة جوزي بيدور لقاه في فردة جزمة قديمة من بتوعه.. وفضل يضحك ويقول شكلك حطيته هنا ونسيتي

فضلت احلفله واقول ان انا متأكده اني كنت مخبياه في المطبخ

قالي طيب الليلة انا هحطه تحت راسي وانا نايم..

وفعلا حط الدهب تحت راسه لما صحي ملقناش الدهب..

والغريب لقناه للمرة التانية في الحذاء القديم بتاع جوزي..!

بدأت افتح القرآن طول الوقت.. وفي يوم وانا ارتب البيت شفت مخلوق اسود صغير بيطلع من باب البيت..

وبعدين سألت شيخ كيف احصن البيت؟ قالي اقرأي على ميه ورشيها في اركان البيت.. وحذرني اني ارمي الميه المقرؤ عليها في الحمام؟؟

وفعلًا يوم الجمعة وقت الصلاة بدأت اقرأ قرآن وارش ميه مقروء عليها في اركان البيت لغاية ما وصلت للزاوية اللي فيها التلفزيون، وبرش عليها ميه لقيت صوت كأن حد جت عليه وبيتعذب منها..

بس برضة فضل البيت ده جواه حاجة كل شوية تظهرلي انا وجوزي..

طبعا كان نفسنا نسيبه بس كنا وقتها فلوسنا قليلة جدا

جوزي خدني ورحنا لشيخ تاني..

الشيخ جاب طبق ميه شربني منه وبعديها قعد يقرأ عليها

كلام ويقولي قولي ورايا.. هو يقول وانا اردد وراه..

بعدين قالي ركزي في الطبق هتلاقي نقطة سوداء..

ركزت، لقيت نقطة سوده فعلا وفضلت تتشكل لغاية لما بقت اسم واحدة

الشيخ قالي الاسم المكتوب اسم مين؟ فقلتله عليه..

اكتشفنا بعد كدا ان دي واحدة كانت عاوزة تجوزني لابنها بس انا رفضت وعملتلي عمل عشان تفرق بيني وبين جوزي..

الشيخ فضل يقرأ كتير وبعدين الميه اتلونت ومد ايده فيها طلع حاجة ملفوفة في قماش. فض القماش كان فيه صورتي وصورة جوزي وعليها خطوط حمراء ومنقوش طلاسم.. ومكتوب عليها..(جنون- سرطان- موت)

الشيخ قالنا ان ده هو العمل وانه خلى ناس خدم تابعين له يجيبوه

انا لغاية دلوقتي مش مصدقة ان في ناس يوصل بيها الحقد والكراهية لدرجة ان يتمنوا لحد الموت والمرض.

*****

الجاثوم

- خبية اخرى:

الحكاية بدأت قبل ما اتجوز بكام يوم كنت نايمة وحسيت بحاجة مكتفاني وبتشل حركتي، ومفوقتش إلا لما قرأت قرآن وآية الكرسي..

مكنتش أعرف ده ايه.. واحدة صاحبتي قالتلي ان ده اسمه الجاثوم أو شلل النوم..

الموضوع ده متكررش تاني..

لكن بعد الجواز لما كنت انام لوحدي بدأ يتكرر.. وبدأت اصحى والاقي اثار على جسمي..

بقيت لازم قبل ما انام أقرأ قرآن واقول أذكار النوم، وبرده بيتكرر..

زاد اللي بيحصل وبقيت احس ان حد نايم جمبي وبيهمس في ودني، مش عارفة بيهمس بيقول ايه

وفي يوم كنت بين النوم والصحيان شوفت خيال قدام الدولاب بيزعق بصوت ماما وبيقول اصحي اصحي اصحي..

صحيت مفزوعة، طبعًا مفيش حد

وصلت لمرحلة اني بقيت اخاف انام لوحدي لانها مبتحصلش غير وانا نايمة لوحدي.. لكن بعد كدا كنت نايمة جنب جوزي حسيت ان حد بيخنقني، حاجة بتشل حركتي وحد بيخنقني ومش قادرة آخد نفسي او اتحرك..

ببص لقيت جوزي جنبي عمال يرتعش.. اصحي فيه مش بيصحى

جريت بسرعة وجبت ميه وبدأت احاول امسح وشه وافوقه..

لما فاق مكنش عارف باللي حصل له..

مرة تانيه لقيت جوزي عمال يصرخ وهو نايم زي ما يكون بيموت وعمال ينازع وقام صارخ صرخة جامدة..

قررنا نروح لشيخ واحد صاحب جوزي دلنا عليه..

ركبنا عربية بس طول الطريق كنت حاسة بنار في السيارة لدرجة اني شغلت المكيف بس برضة كنت حاسة اني بتحرق.. النار كانت من جوايا مش من الهواء

دخلنا عند الشيخ وسلمت عليه وحكيتله كل اللي بيحصل..

ببص لقيت الشيخ بيبص لجوزي وبيقوله. هي بتظهر ليك من امتى؟

جوزي اتلخبط وقال: قصدك ايه انا مش فاهم

الشيخ قال لا انت عارف انا بقصد ايه. قولي الجنية العاشقة اللي عليك دي من امتى

فهمت من الشيخ ان انا مفيش حاجة عليا وان الموضوع جنية عاشقة جوزي وبتحاول تبعدني عنه. ساعتها افتكرت ان الحاجات حصلت اول لما اتخطبنا

جوزي قال للشيخ انه بيشوفها من ٦ سنين.. في الاول كانت بتظهرله في الحلم وبعدين بدأ يشوفها خيال او ضل، وفي يوم حس برعشة جامدة كأنه بيتكهرب واغمى عليه

راح سأل شيخ زمان وقاله انها جنية عاشقة وعمله جلسة بس مقدروش يصرفوها لانها عندها استعداد تموت ولا تسيب جوزي

الشيخ اللي احنا عنده جاب حاجة زي شاكوش بس ايد الشاكوش كان من حديد مكنش من خشب..

الشيخ طلب من جوزي انه يستحمى قبل صلاة الجمعة وان بعد لما يستحمى يجيب مية الحموم ويفضيها على الشاكوش ده..

وفعلا يوم الجمعة جوزي عمل كدا.. الغريب ان لما فضينا

الميه على الشاكوش المية كانت بتتبخر وبتعمل صوت زي صوت الشياط كأنها بتنزل على حاجة سخنة نار..

بعد كدا الجنية دي بطلنا نشوفها او تأذينا.. منعرفش ايه اللي حصل ليها او الشيخ عمل فيها ايه بالضبط.. المهم ان حياتنا بقت طبيعية جدا

*****

المقبرة

- صديقة لنادي الخبايا بتقول..

قبل اي شيء الف مبروك على برنامج خبايا على يوتيوب اصبحت من مدمنيه وخطوة اتاخرت جدا انك تظهرلنا وانت بتحكي مكنتش متخيلة اني هخاف منك وانت بتحكي بتعابير وشك كمان زي صوتك شابووووووه يا يونس

انا هحكي على موقفين مهمين حصلو ليا لما كنت صغيرة ولما كبرت بدأت افهم ليه انا بيحصلي كدا..

الاول لما كنت ١٦ سنة رحت مع ماما المقابر عشان نزور جدي الله يرحمه وكانت مقبرته بعيدة اوي

فضلت انا وماما نمشي كتير، ونسأل كتير لغاية بعد ساعة وشوية وصلنا المقبرة

قرينا قرآن على روحه وماما قعدت تحكيله عن همومها ومشاكلها وتعيط..

انا بعدت عنها شوية يجي ٥٠ متر كدا، وعلمت الطريق اللي هرجعه بحاجة،عشان متوهش..

فضلت ماشية ادور على كولدير مايه عشان اشرب لاني كنت عطشانة، لاقيت واحد جنب قبر وله زي باب خشب..

قربت وبشرب من الكولدير لاقيت صوت خبط خفيف جاي من ناحية باب القبر!

حاولت اني ما اخفش وقتها ممكن ده بسبب الهواء.. لكن شميت بعد كدا ريحة وحشة اوي ومقرفة فوق الوصف، وفجأة سمعت خبط جامد جاي من جوه القبر ده وحد كأنه بيصرخ..

رحت راجعة بسرعة وانا مرعوبة وقعدت جنب ماما..

الوقت كان اتأخر وماما اخدتني وفضلنا ندور على باب الخروج ومش عارفين نوصله كأننا في متاهة مش بتخلص..

فضلنا نلف حوالين بعضينا وفجأة لاقيتني انا وماما قدام القبر اللى انا كنت عنده، ولاقيت كلب اسود ظهر وفضل يزوم علينا..

انا خفت واستعذت انا وماما من الشيطان..

لاقيت الكلب كانت عينية حمرا وبيزوم اكتر كل مانقرأ قرآن او نسبح ربنا..

لكن الحمد لله ظهر الراجل المسئول عن المقابر ومعاه عصايا طويلة وكشاف وجري عالكلب وضربه. الغريب ان الكلب كان مش بيتأثر بالضرب وبعدين جري.

التربي قالنا ان القبر مش كويس لان اللي اتدفنت فيه كانت دجالة بتعمل اعمال سحر على الاموات..

المهم التربي اخدنا انا وماما وطلعنا بره خالص.

تاني موقف حصلي بعد الموقف الأول ده على طول.. حلمت حلم غريب، نفس الموقف اللي حصل معايا في المقابر بنفس السيناريو، لكن المختلف فيه ان انا كنت لوحدي في الحلم، والدنيا كانت ضلمة جدا.. وواقفة قدام قبر الست الدجالة دي.. وبعدين الباب بتاع القبر اتفتح وخرجت منه ست محجبة ولابسة اسود في اسود..

فضلت تمشي ناحيتي، وطول ما هي ماشية كنت سامعة صوت سلاسل في رجلها، كأنها متسلسلة من رجلها وبتمشي بالسلاسل دي

لاقيت الست دي قربت وشها من وشي. وشها كان طويل ورفيع.. وكانت بتبصلي نظرة غضب.. وبعدين مسكتني من كتفي فحسيت بنار.

جت تمد ايدها في عيني. فجأة ظهر ستات كتير حوليا لابسين اسود وعمالين يصرخوا.. وبعدين سحبوها ودخلوها جوه القبر..

واحدة منهم قالتلي: احنا كنا بندفن جثتها وهنقفل الباب،

والمفتاح بتاع قبرها مش هيبقى مع اي حد. عشان محدش يتدفن معاها.

بعد كدا صحيت من الحلم ده..

الغريب اني لقيت حرق على كتفي زي اللي حصل في الحلم. ودلوقتي انا بفكر، يا ترى كان هيحصل ايه لعيني لو كانت دخلت صابعها فيها في الحلم.

*****



قرون ابليس

- (م) صديق منضم حديثًا لنادي الخبايا

بيقول.. اتمنى حكايتي توصل لكل الناس عشان تتعلم وتحترس وتخلي بالها..

انا لي اتنين اصحاب، عمر وزياد، احنا كنا متعودين كل اسبوع نروح عند بيت حد فينا، وفي يوم كنا قاعدين سوا ظهرتلي صفحة على الفيسبوك مليانة طلاسم وتعاويذ وحاجات غريبة قوي..

قلت لأصحابي ما تيجوا نجرب

عمر قال اوعى تكون بتصدق في الحاجات دي

قلتله احنا بنهزر ونتسلى

زياد قال بلاش يا جماعة نهزر في الحاجات دي

ضحكت وقلتله قول بقى انك جبان، خليك شجاع كدا

المهم كان في الصفحة صورة ورقة من كتاب طلاسم.. شكل الورقة زي ورق البردي كده قديم اووووي.. والطلاسم كانت مكتوبة باللون الاحمر وعليها زي صورة جن شكل زي شكل الجدي بس مرعب وقرونه طويلة وملفوفة..

كانت موجودة طابعة الوان فطبعت الورقة دي ٣ نسخ واديت لكل واحد منا نسخة..

فضلنا نحاول نقرأها بكل الطرق من اليمين والشمال ومن فوق لتحت كل حاجة، لغاية ما زهقنا..

المفروض ان الطلاسم دي كانت بتسخر خادم من الجن او ده اللي احنا قريناه.

روحنا وعلى الساعة ٢ بالليل لقيت زياد اتصل يستنجد بيا وبيقولي : الحقني في واحد طويل في الأوضة وبعدين اختفى. وجسمي متلج وحاسس اني هموت من البرد

قولتله: طيب حد معاك في البيت

قال: لا بابا وماما مسافرين

قولتله: طيب انا....

ولسه مكملش لقيت في صوت خشن غريب اوي في التليفون والخط قفل

لبست على طول ونزلت. ساعتها اهلي كانوا نايمين ومحدش عرف اني نزلت.

روحت على بيت زياد ورنيت الجرس.. محدش بيفتح

خبطت على الباب محدش بيفتح

اضطريت اني اكسر الباب.. لقيت الشقة ضلمة جدا.. فضلت انده عليه لحد ما لقيت الباب بتاع اوضته مفتوح

دخلت لقيت زياد عمال يرتعش ويرتجف عينيه زايغة..

فضلت اهدي فيه وافوقه.. والحمدلله فاق

قالي انا حاسس اننا حضرنا حاجة من غير ما نقصد

قلتله: احنا كنا بنقول أي كلام. مستحيل ده يحصل

تاني يوم حوالي الساعه ١٢ بالليل كنت نايم ومن عادتي اسيب النور مفتوح لاني مش بحب الضلمة.. صحيت على صوت نفس عالي جدا كأنه صوت تعابين بتتحرك..

بصيت ناحية الصوت لقيت راجل طويل.. أقرع وعنيه واسعة جدا وبتلمع بشكل غريب زي عنين القطط..

كان لابس حاجة زي جلابية سودا، وكان بيبصلي وبيبتسم ابتسامة خبيثة..

بدأت استعيذ بالله من الشيطان الرجيم وأسمي الله وأقرأ كل اللي بييجي في بالي من القرآن..

لكن فضل موجود وواقف زي ما هو

جريت بره الأوضة ونمت في الصالة..

تاني يوم لما النهار طلع، رحت انا وزياد على شيخ كنت اعرف ان ليه في الحاجات دي وحكت له

الشيخ فضل يقرأ علينا وبعدين قالنا اننا حضرنا جن ولازم نصرفه. لان الجن ما دام في العالم بتاعنا هو كمان بيتعذب

الشيخ عمل لنا جلسة وحصنا، وطلب منا نروح نجيب عمر صاحبنا التالت عشان يحصنه..

اتصلنا على عمر لقينا والده بيرد وبيقولنا عمر طلع من البيت مرجعش.

فضلوا يدوروا عليه بعد كدا اكتر من شهر

محدش عارف هو اختفى راح فين

والدته قالت انه كان في اوضته واختفى. يعني مختفاش من الشارع

وفي يوم رجع عمر..

بس رجع متغيير.. كان رفيع جدا وشعره ابيض وضهره انحنى كأن عنده ٦٠ سنة

اول لما شافني انا وزياد قال (انتوا الاتنين عشان السبب.

انتوا اللي عملتوا فيا كده)

مقدرتش اتكلم معاه..

اخر حاجة بتمناها قبل ما اموت وهي ان ربنا يسامحني

*****



عمار المكان

- (عضو لنادي الخبايا) من السعودية

بيقول انتقلنا لمنزل جديد اول ما دخلت من باب البيت حاسس كأن حد بيراقبني..

المهم، وضبنا البيت وحطينا فيه حاجتنا وجه الليل وكل واحد دخل اوضته

صحينا انا واختي على صوت خبط جامد فوق السطح.. الصوت كان واضح جدا لينا احنا الاتنين لدرجة انه مستحيل يكون تهيؤات او خيال

المهم طلعت فوق السطح اشوف فيه ايه، ممكن يكون حد من الجيران بيضبط طبق دش لكن ملقتش حاجة خالص

رجعت تاني نزلت الشقة..

كملنا نوم..

لكن مرة تانية صحيت على صوت خبط اقوى من الاول وسمعت اصوات ناس عمالة تجري فوق السطح كأنهم بيجروا وراء بعض..

كنت انا الوحيد اللي سمعت الصوت ده..

خدت معايا عصايا وطلعت قلت ممكن يكون حرامي..

خدت معايا كشاف وشغلته.. اول لما وصلت للسطح لقيت خيال ٣ اشخاص اتحركوا بسرعة واختفوا

حسيت في نفس اللحظة ببرودة في جسمي وخوفت ونزلت الشقة..

الايام اللي بعد كدا بقينا نسمع اصوات حد بيمشي في الشقة او ابواب بتفتح وتتقفل..

الموضوع كان مزعج فقلت اشوف ايه ده جبت كتب وعرفت انهم عمار المكان وعرفت طريقة ممكن اصرفهم بيها..

جيت يوم جمعة واهلي مش موجدين وبدأت انفذ:

اول حاجة قرأت سورة الزلزلة ٧ مرات.. وبعدين قلت انصرفوا يا عمار هذا المكان حتى اقضي حاجتي ومن لا ينصرف منكم ولا يطيع امري يرسل عليكم شواظًا من نار ونحاس فلا تنتصران، عجلوا بالانصراف، عجلوا بالانصراف

بعدها حسيت ان المكان بقى واسع وان فيه رياح خفيفة كدا اتحركت.

مرت ايام بعد كدا ومبقناش نسمع حاجة..

وفي يوم كنت سهران وقاعد على سريري بقرأ سمعت صوت حاجة بتزمجر، وصوت حاجة عمالة تخدش في الحيطة..

بصيت ناحية مصدر الصوت وانا مذعور..

الصوت كان من الاوضة اللي جنبي. اوضة الصالون.. قمت بسرعة ورحت هناك عشان اشوف مشهد مرعب..

قطط سودا في نص البيت وبتبص ناحيتي.. كانت عمالة تزوم وخدش في الارض وكأنها بتحفر وبتدور على حاجة..

فضلت استعيذ بالله من الشيطان الرجيم وبعدين جريت معرفش راحت فين..

تاني يوم صحيت من النوم فجأة.. مش عارف ايه اللي صحاني.. لكن ببص قدامي لقيت راجل اسود واقف قصاد السرير وبيبصلي.. ملامحه جامدة.. سنانه كانت باينه.. كان بعين وعين.. (اعور)

معرفش فضل قدامي قد ايه.. لكن حسيت اني هتخنق واموت.

وبعدين برضة اختفى..

الموقف ده اتكرر مع اختي برضة.. والبيت بقى كل شوية

نشوف فيه حاجات مرعبة

رحت لصديق لي بيفهم في الحاجات دي وحكيت له. قال اني غلطت لما صرفت العمار اللي في البيت لانهم كانوا مش مؤذين وكانوا بيحرسوا البيت، واني لما طردتهم دخل مكانهم (جن) تانين لكن من النوع الشرير اللي بيأذي البني ادمين وعاوزين يطفشكوا من البيت

وقال ان الحل ان نرجع عمار المكان اللي كانوا موجودين..

صديقي جه معايا البيت وبعدين وقف في صالة البيت وفضل يقرأ ويقول حاجات معينة لمدة ٣٠ دقيقة وبعدين قال عودوا يا عمار هذا المكان، بحق السورة التي انصرفتم من اجلها، إلى اماكنكم معززين مكرمين.

بعد ده مبقناش نشوف او نسمع حاجة مرعبة لان العمار رجعوا وحموا البيت.

*****

الشقة

- عضو منضم حديثًا لنادي الخبايا يعترف بخبيته المخيفة

كان له صديق عزيز اسمه عاطف بيدرس في كلية الهندسة وكان من بلد قرية بعيدة عن القاهرة.. عاطف كان في كلية الهندسة واهله ناس بسيطة وفضل يدرس لغاية لما اتخرج من كلية الهندسة..

بعد لما خلص اتعين في شركة مقاولات واضطر انه يأجر شقة عشان يعيش فيها وفي نفس الوقت تكون قريبة من مكان شغله..

الشقة كانت صغيرة وكانت حر جدا.. عاطف كان بالليل بيقعد في البلكونة وفي مرة شاف في بلكونة الشقة اللي قصاده شاب واخته..

بمرور الوقت اتعرف عليهم وبدأ يعجب بالبنت وقرر ان يتقدم لها..

راح طلبها من اخوها، اللي وافق لكن طلب منه طلب غريب قوي.. طلب ان يكون مفيش فرح ولا الكلام ده وتكون الجوازة على الضيق..

المهم اتخطبوا وبعدين لقى البنت بتطلب طلب غريب برضه.. قالتله ان بعد الجواز لما تكون في اوضة او في مطبخ ميدخلش عليها الا لما يخبط وتقوله ادخل..

طبعا استغرب جدا بس قال ممكن هي من النوع الخجول جدا..

عادي يعني..

مرة كان في زيارة عندهم وقعد معاه وقدمتله طبق موز. وبعدين هو طلب منها تعمله شاي لانه كان راجع من الشغل حاسس بصداع..

البنت دخلت المطبخ وقفلت على نفسها الباب..

خلال الوقت ده هو طلع المصحف وفضل يقرأ قرآن.. وجه عند اية الكرسي وفضل يكرر فيها كتير عشان ربنا يحفظه ويحفظ خطيبته..

بعدين انتبه ان خطيبته بقالها فترة طويلة في المطبخ.. نادى عليها لكن مسمعش منها رد..

راح فضل يخبط كتير لكنها ما فتحتش.. كسر الباب ودخل.. وشها كان اسود.. عينيها مفتوحة على اخرها، لابسة فستان ابيض زي فستان العرايس لكن كان عليه حرق

ونار، عضم جسمها كان باين. عمالة تطلع من بوقها اصوات غريبة مرعبة..

جري من المطبخ لقى اخوها هو كمان مرمي على الارض وجسمه كله محروق وعينيه مبرقة..

نزل يجري في الشارع وهو مرعوب..

بعد شوية ولما اعصابه هديت وبدأ يفكر رجع سأل واحد من الجيران عنهم..

الجار قاله ان الشقة دي كان ساكن فيها اخ واخته وماتوا من تلت سنين محروقين..

طبعا هو مبقاش مصدق وفضل يقول للراجل مستحيل ده انا كنت بتكلم معاهم

الراجل خده وطلعوا فوق.. الشقة فعلا كانت فاضية.. بس مكنش شكلها كويس زي ما كان متعود يشوفها.. كان الاثاث بتاعها باين عليه انه محروق.. الحيطان سوداء..

بص على الكرسي اللي هو كان قاعد عليه.. لقاه مليان دود كتير.. الموز اللي كان بياكل منه لقاه اسود كأن بقاله مدة طويلة وباظ خالص

الراجل فضل يقرأ قرآن وقاله يا بني مترجعش هنا تاني

واحمد ربنا انك نجيت منهم

*****

الجنازة السوداء

- صاحب الخبية التالية بيخوفنا معاه وبيقول

بعد وفاة جدتي..

رحنا المقابر عشان ندفنها.. هي كانت موصيانا اننا مندفنهاش بالليل بس للاسف هي ماتت حوالي المغرب وكان صعب ان نفضل سايبنها لغاية الصبح، والجو كان حر جدا، والناس فضلوا يقولوا اكرام الميت دفنه وكدا

المهم رحت مع ابن عمي نفتح القبر بتاع العيلة.. ولما خلصنا خد نفسه ومشي اما انا ففضلت واقف مستني الجنازة وكنت مولع كشاف صغير..

انا من النوع اللي مش بيخاف لكن بمرور الوقت بدأت اتخيل واسمع اصوات حواليا كتير..

كان فيه كمان اصوات جاية من القبر اللي احنا فتحناه..

ومن جوه القبر حسيت شيء بيتحرك..

انا اتجمدت في مكاني..

كمان نور الكشاف انطفئ..

بصراحة خوفت وقلت اخد نفسي واخرج اروح استنى

الجنازة على الطريق احسن..

فضلت امشي بين الترب.. وبعد مدة مش عارف قد ايه حسيت اني توهت ومش عارف اخرج من المقابر.. بدأت اخاف..

فضلت انده بصوت عالي لكن مفيش أي رد..

فضلت امشي لقيت نفسي قدام قبر جدتي..

وشفت زي حاجة سودا واقفة جنب منه..

طلعت موبايلي وشغلت الكشاف بتاعه.. شوفت راجل طويل ورفيع جدا واقف زي الصنم..

بعدين بدأ يتحرك ناحيتي..

انا اتجمدت مكاني..

الراجل بدأ يتهز جامد ويرتعش وبعدين سمعته بيصرخ بصوت عالي جدا..

خدت نفسي وجريت.. ببص لقيت الجنازة جت والناس حاملين التابوت وعمالين يكبروا..

وقفت لغاية لما دفنوا جدتي..

صوتها وهي لما كانت بتوصينا مندفنهاش بالليل كان عمال

يتكرر في ودني

رجعنا من الجنازة.. عندنا في البلد بنعمل في العزاء قراءة القرآن. في العزاء بيكون ربع جزء من العصر للمغرب، وربعين بعد العشاء.

انا كنت تعبان جدا فقلت أنام بين المغرب والعشاء فطلعت الشقة ف الدور التاني ودخلت انام وكنت في الشقة لوحدي وكنت مطبق ساعتها فطبيعي اني أنام نوم عميييق

ونمت..

شوية وصحيت على حد بيمد ايده ويهزني عشان يصحيني، فكرت انه هيكون حد من اخواتي..

فتحت عيني ملقتش حد..

مبقتش عارف ده حلم ولا ايه..

حاولت اكمل نوم او اغمض عيني لكن مقدرتش.. مش عارف ليه؟ المفروض اني تعبان وانام

قعدت على السرير وحاولت استرخي..

وانا نايم بتكون المرايا قدام رجلك (بمعنى انك لما تقعد على السرير بيكون وشك في المرايا)

شوية وغمضت عيني ورحت ثواني في النوم..

ومرة تانية صحيت على حد بيصحيني وبيهمس في ودني (انت ساعدتهم ليه)

فتحت عيني لقيت واحد قاعد على طرف السرير وضهره ليا.. عيني جت على المرايا اللي قدامي.. شوفت فيها لقيت ضهره باين في المرايا، وهو ضهر انسان عادي مفهوش حاجة غريبة، لكن طريقة ظهوره كانت بتخوف وكمان السكوت الغريب والريحة المش حلوة اللي كنت شاممها خارجة منه كأنه جاي من مجاري

مسحت عيني يمكن ده وهم او خيال.. بس الراجل فضل قاعد بردوا بثبات مريب.. حاولت اتكلم مش عارف من الصدمة..

قمت من على السرير بالراحة وانا باصصله وفتحت الباب بضهري من غير ما الف وعيني عليه، وهو ثابت زي ما هو..

وقفت على الباب وهو مفتوح ابص اخر نظرة وهو بنفس الوضع.. مبيتحركش

قفلت الباب بهدوء وطلعت اجري من الشقة ونزلت الشارع لقيت اني لسه طالع من نص ساعة بس..

ولما فكرت شوية في الموضوع اكتشفت حاجة مرعبة جدا بحمد ربنا عليها كل يوم..

اكتشفت ان معنى إن ضهره في المرايا يبقى هو باصص ناحيتي..

طيب ازاي وهو كان ضهره ليا؟!

*****

العضامة

صاحب الخبية التالية عنوان خبيته مخيف جدا:

حد يسمع عن اوضة اسمها العضامة..؟

انا ساكن في البساتين وعندي ١٨ سنه في ٣ ثانوي..

ليا واحد صحبي اسمه (مصطفى) والده شغال غفير في ترب السيدة عائشة..

روحت مع مصطفى للمقابر هناك عشان نجيب فلوس وحاجات من والده

مصطفى قالي استناني اجيب الفلوس ومش هتأخر عليك.. قلتله خلاص انا هلف شوية لاني مبحبش افضل واقف..

بالصدفة رحت عند مكان كان فيه عضم كتير اوي.. هي مكنتش في تربة ولا حاجة لا دي كانت في اوضة ومقفولة بالجنزير، والقفل وانا واقف وببص كده وبتأمل المنظر، وبعدين مديت ايدي من تحت الباب وخدت عضمة.. كانت عضمة تقريبا بتاعت كتف.. قلت اخدها واخوف بيها اصحابي.. بس هي كانت كبيرة فقلت اقسمها اتنين..

فضلت اخبط بالعضمة احاول اكسرها لغاية فعلا لما تقسمت اتنين وحطيتها في جيبي.. وفجأة حسيت ان في

حد واقف ورايا..

التفت بقوله اي خدمة يا والدي

كان راجل اسود وعجوز قوي وكان بيتكلم وهو مغمض عينه وقالي انت ايه اللي جابك هنا؟

رديت عليه وقولت انا بتفرج وهمشي على طول

قال لو جيت هنا تاني مش هيحصلك كويس ومش هسيبك عشان الحتة دي بتاعتنا

قلتله بتاعتكوا مين يا حج.. انتوا مين

وفجأة سمعت صوت مصطفى صاحبي.. ببص لقيت الراجل فتح عينه وكانت شكلها وحش اوي.. عبارة عن سواد مفيهوش نقطة بيضاء.. واختفى

رحت مع مصطفى وحكيت لوالده عن اللي حصل بس مقلتش له على العضم اللي معايا.

قال والد مصطفى دي اسمها (العضامة) وبيترمي فيها عضم البني ادمين اللي جاية من المشرحة وقالي حاول تنسى الراجل اللي ظهرلك ومتفكرش فيه لان بيجي للي بيفكر فيه

بصراحة مفهمتش قوي كلامه وفكرت ان الموضوع انتهى

على كدا..

بس الموضوع مخلصش لغاية كدا. صحيت بالليل على صوت قطط عمالة تصرخ تحت شباك اوضة نومي.

وفي يوم بالليل كنت داخل الحمام واول لما فتحت الباب ببص قدامي لقيت الراجل الاسود واقف وبيبصلي.. ملامحه جامدة.. سنانه كانت باينة..

معرفش فضل قدامي قد ايه.. لكن حسيت زي كهرباء بتخرج منه وبتكهرب جسمي.. وواحدة واحدة حسيت اني هتخنق واموت..

وقعت على الارض وفضلت اصرخ في الحمام..

جم اهلي وشالوني..

بعد كدا فضلت اصرخ طول الوقت من غير سبب. اهلي قالوا ان ده بسبب وقوعي في الحمام واني اتلبست

لكن لا..

ده السبب هو العضم اللي انا اخدته.. انا متأكد

خدت صاحبي مصطفى ورحنا لوالده اللي خد مني العضم ورجعنها تاني العضامة

بعدها اتعلمت اني لازم احترم حرمة وقدسية الاموات

معلومة مخيفة من نادي الخبايا صدقها او لأ:

عمار المكان دول صنف من من اصناف الجن واغلبيتهم من قبيلة من اكبر قبائل الجن اسمها (بنو غيلان) والملك بتاعهم اسمه طارش.. وفيه منهم عمار الكهوف وعمار الجبال وعمار الادوية وعمار المياه وعمار البيت..

المشهور منهم عمار البيت وهما اللي بيسكنوا معانا وعددهم بيكون من ٣ إلى ٧.. وهما في الاغلب بيكونوا على ديانة اهل البيت.. وطيبين الخلق..

احيانا ممكن يضمروا لاهل البيت شر لانهم احيانا مبيقبلوش دخول انسان غريب عليهم.. فبيعملوا مشاكل وبيضطروا الاهالي لصرفهم بمعاونة اهل العلوم الروحانية.

نرجع لخباياكم
سكن الجامعة

- صديقة الخبايا بتقول..

كنت اول مرة اسكن بعيد عن بابا وماما.. السبب اني رحت الجامعة ودخلت المدينة الجامعية..

فضلت في الاوضة لوحدي لمدة اسبوع قبل ما يتم تسكين بنتين تانين معايا..

اول يوم قضيته في الاوضة دي حسيت ان حد نايم جنبي.. بسمعه بيتنفس..

مكنتش منتبهة اوي للموضوع وكنت مفكراه عادي، يعني كنت بقول يمكن يكون صوت حد من الاوض اللي حنبي..

لكن لا!

لما لاحظت ان الموضوع بدأ يتكرر بشكل مزعج بدأت اشغل قرآن وكده..

وفعلًا فضلت يومين بنام بسهولة ومن غير ما اسمع اي صوت للتنفس..

في اليوم الرابع ده كنت صاحية بالليل مش جاي لي نوم..

وخرجت برا علشان اروح الحمام..

اول لما دخلت الحمام سمعت صوت تنفس قوي جدًا هزني فعلًا

ساعتها حسيت اني خايفة

مشيت ورجعت دخلت اوضتي قلت خلاص بقى الصوت بره ومش هسمع حاجة هنا بس الغريب ان الصوت كان لسه موجود

صليت وشغلت قرآن.. بس كل ما كنت بوطي صوت القرآن او اقفله كنت بسمع الصوت تاني، انا مش عارفة ايه الصوت ده وهل هو حقيقي ولا انا بدأت اهلوس لاني قاعدة لوحدي..

مرة تانية كنت راجعة من المحاضرات متأخر. بعد المغرب بحوالي ساعة.. مشيت كام خطوة لحد ما حسيت بصوت بيمشي ورايا.. بصيت ملقتش حاجة ولا اي حد. خوفت ومشيت اسرع ولقيت صوت بينادي عليا.. صوت جاي من ورايا

تمالكت نفسي بالعافية وجريت تقريبًا لحد ما وصلت المدينة ودخلت نمت..

حلمت ان ماما كانت نايمة جنبي في الاوضة وانا كنت نايمة جنبها..

فجأة لاقيتها طارت فوق في سقف الأوضة وبتلف جامد ووقعت على الارض وفضلت تتشنج وتتنفض. بعدين سمعتها عمالة تنده عليا:

- ساعديني يا بنتي ساعديني

وصحيت من الحلم مفزوعة.. جريت اتصلت على ماما اطمن عليها..

بابا رد عليا وقالي ان ماما عيانة بقالها كام يوم وانهم نقلوها المستشفى وانهم مردوش يقولولي عشان متخضش

تاني يوم الصبح خدت نفسي ورجعت البلد.. رحت للمستشفى وفضلت ليلتين مع ماما.. كل يوم كانت بتحصلها تشنجات ومكنتش بتهدا غير لما اقرأ لها قرآن.
وبعدين ماما ماتت...

ساعتها فهمت معنى الحاجات اللي شفتها وتفسير الحلم..
ان ماما هتموت وانا معاها في الأوضة وانا هساعدها ان اقرأ لها قرآن وادعي ربنا يرحمها.

*****

القرين

- انضم لينا صديق لنادي الخبايا خبيته معانا:

زمان كنت سمعت عن واحدة جارتنا وكان نفسها تخلف بنت، وكل ما تحمل وتولد بنت تموت قبل السبوع بدون سبب، ويلاقوا طبعة ايد معلمه على ضهر البنت الصغيرة وهما بيغسلوها..

كنت اسمع الناس بيقول ان دي قرينتها بتموت بناتها علشان زعلانة منها.

المهم مرت سنين وانا اتجوزت وزوجتي حملت في اول كام شهر..

بصراحة انا مكنتش عاوز حمل.. كنت عاوز افضل كام سنة من غير اولاد..

اتخانقت خناقة كبيرة مع زوجتي بسبب الموضوع ده بس بعدين اتصالحنا..

وفي يوم كنت سهران مع زوجتي بنتفرج على فيلم اجنبي.. كانت الساعة زي ١١ بالليل.. فجأة المروحة استغلت لوحدها.. وسمعت صوت الحنفيات بتاعت البيت عمالة تتفتح، والكنب عمال يتهز جامد..

وفجأة الدنيا ضلمت جامد ومبيقناش شايفين حاجة خالص..

حاولت اطمن زوجتي بس انا نفسي كنت بتكلم وانا مرعوب وخايف..

شوية وسمعنا صوت حد ماشي وبيتحرك جوه الاوضة..

مسكت ايد مراتي..

لقيتها باردة جدا.. بقولها انتي ايدك باردة ليه كدا.. لقيتها بتقول قصدك ايه. انت اصلا مش ماسك ايدي

سبت الايد اللي انا ماسكها وانا مرعوب

بعدين النور رجع وكل حاجة هديت..

شغلنا قرآن طول الليل ومر اليوم والحمدلله بسلام.

تاني يوم.. حلمت اني ماشي في طريق غريب.. الارض مشققة من الجفاف وفيه حد عمال ينادي عليا باسمي!

وبعدين ظهر قدامي زي راجل قصير وعينيه بيضاء مفيهاش سواد، وله ايدين طويلة..

كانت ملامح وشه مش واضحة لكنه كان عامل ينادي عليا.. حاولت في الحلم اني اجري لكن جسمي كان متخشب..

لما قرب مني ملامحه وضحت. كانت بشعة.. نفخ في وشي هواء ريحته كريهة جدا، صحيت بعديه وانا بصرخ..

صحيت وانا حاسس بعطش شديد.. قمت فتحت التلاجة وشربت.. فجأة لقيت قدامي شكل مرعب بس ملامحه قريبة مني! لكنه كان اسود.. بوقه مفتوح على الاخر وعينيه واسعة وباين عليها نظرة الرعب..

كنت عاوزه يختفي بس هو فضل واقف.. شكله زي ما يكون متصاب او متعذب.. بس كان واقف باصصلي

دماغي كانت في حالة صدمة..

وفجأة اختفى.

رجعت كملت نوم..

لما صحيت لقيت اثار ايدين على ضهري..

حكيتِ لواحد شيخ قالى ده قرينك زعلان منك وعاوز يأذيك. والحمد لله انها جت فيك لو كانت في زوجتك كانت نزلت الجنين اللي في بطنها. ونبه عليا اقرأ قرآن انام على وضوء واقرأ اية الكرسي كل ليلة.

ساكنة السلالم!

- صديقة جميلة لنادي الخبايا:

انا كنت ساكنة في عمارة في حي كويس..

مرة ماما كانت ناشرة الغسيل وبعدين وقعت ملايتنا في المنور..

نزلت عشان اجيبها، فانا شفت شبه ملايه لونها ابيض بس مش بتاعتنا..

مديت ايدي وخدتها..

لكن وانا طالعة اتفاجئت ببنت شابة جميلة جدا لابسة فستان فرح ابيض وقاعدة على السلم في نفس الدور اللي انا ساكنة فيه..

استغربت المنظر بصراحة، لكن أول ما قربت منها قامت من على السلم ودخلت تجري فوق واختفت.

بعد كدا بدأت احلم اني قاعدة في شقتنا مع بابا وماما.. والباب بتاع الشقة عمال يخبط جامد ومفيش حد راضي يقوم يفتح الباب.. وافضل اقول لهم افتحوا الباب، يبصوا ليا وميتكلموش خالص.. وبعدين بلاقي الباب بيتفتح لوحده وبتدخل واحدة ست لابسة فستان فرح!

بعدين بتقرب مني، وتقعد جنبي..

وبيخلص الحلم اني بصحى مفزوعة وافضل اعيط.

تاني مرة وانا نايمة صحيت فجأة لقيت واحدة نايمة جنبي محروق، وشها محروق شبه المومياء..

بمرور الوقت مبقتش اعرف انام ولا اغمض عيني الا على جنبي الشمال.

مرة تانية كنت قاعدة انا وامي ف الصالة بنتكلم.. فجأة سمعت صوت خبط جاي من اوضتي.. رحت اشوف فيه ايه لقيت الدولاب بتاعي مفتوح ولقيت القماشة اللي جبتها من المنور مرمية على الارض!

حكيت لماما واول ما عرفت صرخت وقالتلي هات القماشة بسرعة وخدتها رمتها تاني..

قالت انها سمعت من ناس قبل ما نيجي نسكن في العمارة دي كان فى اتنين في الشقة اللي تحتنا، كانوا لسة متجوزين وكانوا بيحبو بعض جدا، ولكن فى اول يوم في الشقة كانت الشقة ولعت فيهم بلا اي سبب واضح ولا مس كهربي ولا الغاز ولا سبب باين..

ومن ساعتها الجيران بيسمعوا اصوات بالليل وصويت

وكلمة الحقونا الحقونا

الجيران جابوا شيوخ وبخروا الشقة ومفيش فايدة وكل اللي يسكن فيها يعزل في اسرع وقت.. وسر الملاية البيضة ان ديه حتة من فستان العروسة اللي كانت ساكنة في الشقة.

*****

التوأم

- صديقة لنادي الخبايا بتقول

عندي حكاية مش عارفة افسرها ومش عارفة ان كان ليها صلة ببعضها ولا لأ.. العامل المشترك فيها القطط
بعد وفاة بنتي ربنا رزقني بحمل تاني وجبت توأم ربنا يحفظهم..

مرة كنت بنيمهم مع بعض في سرير اطفال واحد لان حجمهم كان صغير جدا..

المهم هما كانوا نايمين وانا قلت انام شوية كلها نص ساعة بالكتير وحد هيصحى ويصحي التاني وهتبقى ليلة

لما نمت حلمت بالاوضة بتاعتي على نفس شكلها قبل ما انام وان في كائن اسود بيقرب عليا.. وهو خلاص هيلمسني في الحلم. ولادي في الحقيقه بقوا يصرخوا صراخ عالي جدا.. وقمت مفزوعة على صريخهم وبحمد ربنا انه ملمسنيش.

بس توقيت صراخهم وتوقيته مع لمس العفريت ده او الشيء ده مش ممكن يكون مصادفة..

بعدها بدأنا انا وزوجي نسمع كل يوم بعد اذان المغرب

صوت صراخ قطط كتير.. كان صراخ مرعب مش طبيعي..

الموضوع فضل كتير وكل مرة كنت بمسك ولادي اقرأ عليهم قرآن..

لكن في مرة تانية نمت انا وولادي على سريري

وحلمت برضه بالكائن الاسود..

الغريب بقى اني كنت زي المتكتفة بحاول اصحى بس مش قادرة.. وبعدين سمعت صراخ كتير جاي من فوق دماغي..

وصحيت..

اول ماصحيت ببص على قدامي لقيت قطة واقفة فوق مراية التسريحة. دعكت عنيا عشان اتأكد كويس انها موجودة ولما فتحت ملقتهاش...

حكيت لجوزي قالي ان العقل بيفضل ٥ ثواني على مايفصل بين الحلم والواقع..

بس انا متأكدة اني شفتها في الواقع

بعدها بمده ٣ سنين تقريبًا ابني تعب جدا ودخل العناية المركزة المهم كنت معاه في المستشفى بس مش مسموح لي ادخل غير لما الدكاترة يندهولي

مقدرتش امشي واسيبه لوحده في المستشفى حتى لو مش هكون جنبه..

المهم كان في واحدة محجوزة بابنها وليها غرفة كنا بنتكلم مع بعض عشان نهون على بعض الوقت.. جت لي وقالت لي تعالي نشرب حاجة في الكافيتريا.. واحنا نازلين والمستشفى كلها ساكته تماما هي نزلت وانا وراها لقينا قطة سودة مفيهاش نقطة بيضاء، طالعة على السلم سابت الست اللي كانت معايا ونطت عليا هبشتني من رجليا من فوق.. طبعا صرخت جامد بس كانت خربشتني وقطعت الاسدال..

الست اللي معايا قالتلي انتي فيكي حاجة مش طبيعية..

في نفس اليوم بالليل صحيت من النوم فجأة.. مش عارفة ايه اللي صحاني.. لكن ببص قدامي لقيت راجل اسود واقف قصاد السرير وبيبصلي.. ملامحه جامدة.. سنانه كانت كبيرة وبينها مسافات.. وكان له دقن قصيرة على هيئة مثلث.

معرفش فضل قدامي قد ايه.. لكن حسيت اني هتخنق واموت..

وبعدين صحيت.

مش عارفة، حاسة ان وجود القطط في حياتي ليه معنى او دلالة على شيء.. ايه هو؟ انا مش عارفة.

*****

الزوجة

- صاحبة الخبية بتقول:

انا متجوزة جديد.. جوزي بيشتغل في دولة عربية.. وبعد ٣ شهور من جوازنا سافر يشتغل. هو اقترح عليا اروح ابات عند والدتي بس انا رفضت لاني مش عاوزة اسيب بيتي..

بعد اسبوع من سفره جيت ادخل الحمام لقيت اثار خطوة واحدة بس على باب الحمام خارجة منه.. خطوة رجل واحدة

فين الرجل التانية طيب؟

طيب الخطوة اللي بعدها لصاحب الرجل الواحدة اتجهت لفين بعد كدا ؟ ماعرفش

انا شكيت ان يكون حرامي دخل الشقة.. بس الاثار كأنها لشخص جه من الفراغ وداس على الارض واختفى!

اتصلت على ماما واخويا وجم البيت دوروا كويس وقعدوا معايا..

بعد يومين من الموقف ده دخلت انام، ويدوب غمضت عيني حسيت ان في حد واقف قدامي..

فتحت عيني ابص فجأة لقيت نفسي متخدرة تماما ومتكتفة وحد ماسك ايدي ورجلي..

كنت متكتفة بشكل بشع..

حاولت افتح عيني مقدرتش.. كل اللي كنت شايفاه عين حمرا..

فضلت اقاوم واقرأ قرآن على قد ما قدرت، لقيت عيني بدأت تفتح وحاجة ضربتني على ضهري..

فضلت شوية على ما قدرت اتحرك من مكاني وحاسة كأني واخدة علقة موت..

قمت لقيت مكان ايدي ورجلي مزرق، وفضلت حوالي ساعتين عندي عياط هستيرى وبحاول اتكلم مش عارفة ولغاية دلوقتي الالم في جسمي مش مستحملة، وانا حاليا خايفة اقعد في الشقة وفي نفس الوقت خايفة اتصل على جوزي

بصراحة كانت مشكلة غريبة ولاني كنت بحب اطلع واقرأ في امور الجن فأنا نصحتها وطلبت منها تعمل الاتي:

١- غطي كل مرايات الشقة ومتبصيش فيها ومتقفيش قدامها خالص إلا للضرورة ولو فيه مراية في الحمام شليها

نهائيا وقبل ما تغيري هدومك تقولي الدعاء (اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث)

٢- بخري البيت قبل المغرب ببخور من عند العطار

٣- امسحي البيت بماية وملح وحنة وحبة البركة

٤- هاتي حبة البركة من عند العطار واغليها في ميه لحد ما تبقى سودا، وفضيها في جردل كبير وحطي كيس ملح ونص كيس حنة، وامسحي كل ركن في الشقة، ومترميش المايه في الحمام ارميها بره جنب الحيطة في مكان محدش بيدوس عليه او في جدر شجرة خضرا

٥- شوفي حد حافظ قرآن يقرأ عليكي لو حسيتي بأعراض زي اهتزاز شديد في الجسم او العين بترمش كتير لازم تشوفي معالج روحاني بالقرآن وبقول بالقرآن، وابعدي عن اي حد بياخد فلوس عشان دول نصابين.

دي كانت النصيحة اللي كتبتها للاخت صاحبة المشكلة، ونسيت الموضوع تماما.. بعد اسبوع كنت داخلة الحمام لقيت اثار خطوة واحدة لحد خارج من الحمام.. الخطوة كانت لرجل كبيرة جدا مش لحد من البيت.. وبفرض ان دي لحد من البيت فين خطوة الرجل التانية..

وقتها افتكرت مشكلة البنت..

دخلت الحمام وانا بقول لنفسي معقول يكون هيحصلي حاجة زيها.. ولسه بفكر في كدا لقيت ضرب جامد على كل جسمي من حد انا مش شيفاه لما وقعت على الارض وانا بصرخ..

ماما جت جري وشالتني من على الارض..

كل جسمي كان عليه علامات زرقاء..

اللي حصل ده متكررش تاني.. بس من وقتها بطلت انصح حد لان حاسة ان ده كان تحذير ليا.

*****

تحت تأثير البنج

- صديقة نادي الخبايا بتقول..

من حوالي ٥ سنين حسيت بالم شديد في جنبي وبعدين خدوني على المستشفى، الدكتور قال ان لازم اعمل عملية الزايدة الدودية والا هتنفجر..

وفعلا دخلوني اوضة العمليات واتبنجت..

وانا في البنج حلمت اني قاعدة في بيت كبير، واكن مفروش سجاد اخضر وحيطانه مدهونة ابيض.. وبعدين الباب بيخبط وبفتح الباب بلاقي شخص المفروض انه جوزي في الحلم. الشخص ده يقرب ليا في الحقيقة بس من بعيد ومفيش بينا كلام.

بعد العملية ولما فوقت من البنج قررت ما احكيش لحد..

بس بعد الحلم الغريب حسيت اني اتغيرت.. زي الوان واكلات مكنتش بحبها بقيت بحبها والعكس

اماكن كنت مرتبطة بيها عاطفيا جدا مبقتش تمثلي شيء

وفي يوم الشخص اللي شفته في الحلم بدأ يتكلم معايا.. وبمرور الوقت حسيت ان مشاعري معاه اتغيرت..

وبعدين اتقدملي واتجوزنا..

بعد الجواز لقيته بيحكي ويقولي انه حلم بيا زمان قبل ما نتجوز، وحكالي نفس الحلم اللي كنت حلمته زمان..

كاننا احنا الاتنين شفنا حلم واحد متكرر..

بصراحة استغربت كتير..

المهم في يوم تاني كنت نايمة وبعدين حلمت اني قاعدة في نفس البيت بس لابسة اسود في اسود..

وحواليا ستات كتير لابسين اسود في اسود وعمالين يصوتوا كأن حد مات..

شوية وشفت جثة زوجي وهى بتتغسل.

وصحيت من الحلم..

المرة دي حكيت لجوزي عن اللي حصل..

هو طمني وقالي دي احلام متصدقهاش..

بس انا خايفة..

خايفة على جوزي وحاسة ان الحلم ده هيتحقق.

*****

سيدة البالطو الأسود

- وإلى خبية اخرى لصديقنا بيقول..

انا عايش في قرية وبيتنا في وسط الأراضي الزراعية وحواليه كام بيت كدا يتعدوا على الصوابع..

كنت ف يوم من الأيام سهران بتصفح الفيسبوك وكنت قاعد في شباك بيتنا عشان الجو حار.. كانت الساعة تقريبا ١ بعد نص الليل، فحسيت فجأة بهواء سخن جدا حوالين رجلي واتخيلت بحاجة تحت بيتنا..

ببص عليها لقيت حد ماشي بين الدرة ولابس زي ما يكون بالطو اسود.. ظهر لثواني و فجأة اختفى!

خفت وجريت بسرعة قفلت الشباك وقررت اني مقعدش القعده دي تاني

بعدها بفترة كنت نايم في الصالة عندنا بليل على الكنبة بتفرج على التلفزيون وباب الشقة مفتوح.. فجأة حسيت ان حد عدى من قدام الباب من برة من ناحية البرنده بتاعتنا..

الموضوع قلقني.. قمت اتأكد واشوف ايه ده..

وصلت عند الباب وفضلت ابص يمين وشمال. مفيش حاجة خالص.

فجأة ظهرت قدامي واحدة ست ولابسة طرحة سوداء.. وبالطو اسود

فضلت ماشية لغاية ما راحت وراء البيت..

انا الفضول خدني ومشيت وراها..

لقتها دخل زي اوضة قديمة احنا عملنها مخزن..

مشيت في العتمة ناحية الباب لغاية لما وصلتلها.. جيت افتحه سمعت صوت حد بيعيط.. كان صوت طفلة..

زقيت الباب ودخلت..

شفت الست اللي لابسة البالطو الاسود قاعدة على الارض ومعاها بنت صغيرة وعمالة تسرحها..

البنت مكنتش بتبطل عياط اما الست فكانت مبرقة وملامحها جامدة..

المشط كان مليان شعر من دماغ البنت، وكل لما تسرح يخرج بشعر لغاية لما بقى كومة كبيرة..

انا شفت كدا وفضلت اقرأ اية الكرسي بصوت عالي..

فجأة الست حدفت المشط في وشي..

وطيت ورفعت عيني ملقتش لها اثر او للبنت..

رجعت بحكي لجدي عن اللي حصل قال ان دي شكلها حاجة من الحاجات والعياذ بالله بتحاول بتستدرجك لمكان معين، هي خرجتك من الصالة للبرندة، و من البرندة لبره البيت، ومن بره البيت للمخزن..

تاني يوم كنت ماشي وشفت مشط مليان شعر.. نفس المشط اللي كنت شفته قبل كدا..

خدت المشط ورحت حرقته.

الموضوع مخلصش لغاية كدا.. انا حسيت برعشة في جسمي وعرق شديد..

قعدت يومين عيان وبعدين والدي خدني لواحد شيخ..

فضل يقرأ عليا قرآن وقال اني اذيت حد من الجن، وهما اذوني، ونصحني مبقاش اخرج بالليل لوحدي..

الحمد لله مبقتش اشوف الست دي او البنت الصغيرة..

العزبة

صديق نادي الخبايا خبيتي حصلتلي من حوالي سنتين.. كنت في اجازة اخر السنة بعد ما خلصت الامتحانات ورحت في الاجازة عند بيت جدي يومين عشان اريح نفسيتي..

المهم اوصفلكم البيت.. هو عبارة عن بيت عيلة من تلات أدوار وجنينة..

البيت في أول العزبة وسط الاراضي مفيش جنبه بيوت.

عديت اليوم وتاني يوم حوالي الساعه ١١ ، خالي طلع عندي وقالي عاوز تأخد العربية وتروح تجيب الفلوس من صاحب الشغل في البلد.

قلتله حاضر. ولبست وطلعت..

المهم وانا مروح بعد ما جبت الفلوس الطريق كان ضلمة جدا..

فجأة لقيت ست بتعدي الطريق ومعاها طفل صغير.

هديت عشان تعدي وفجأة العربية بطلت..

انا مش بفهم حاجة في العربيات. المشكلة كمان ان كل حاجة وقفت، والنور، ونور العداد.

ببص على الست اللي كانت معدية ملقتش لها اثر..

الهواء بدأ يبقى شديد والريح بقى صوتها زي عوي الكلاب..

حاولت اتصل بالموبايل بس لقيته هو كمان فاصل..

طول ما انا واقف كنت حاسس ان في حد بيبص عليا..

شوية ولقيت ارانب كتير عمالة تخرج من وسط الزرع وتجري هنا وهناك..

كنت اقدر امد ايدي وامسكها لانها كانت قريبة قوي بس خفت منها..

فكرت ان اقفل العربية وارجع مشي بس الدنيا ضلمة جدا، والمسافة كانت طويلة، وكمان الطريق فاضي في الوقت ده وخفت من الكلاب او الحرمية..

دخلت جوه العربية وفضلت قاعد استنى ممكن تعدي عربية او أي حاجة..

شوية ولقيت من وسط الزرع الست خرجت لوحدها وعدت مرة تانية الطريق..

كانت ماشيتها غريبة قوي.. الست دي بتروح فين وبتيجي منين..

حاولت اتتبعها بعيني..

لقيتها بتدخل منطقة المقابر..

فشعرت اكتر وخفت اكتر..

قفلت ازاز العربية وحاولت انام.. شوية وصحيت على صوت حد بيخبط على ازاز العربية..

ببص لقيت راجل لابس جلابية بس ملامحه مش واضحة..

قالي:

- خير يا استاذ. فيه حاجة؟

حكيتله ان العربية عطلت وان مش عارف ادورها

قالي طيب تعال معايا وانا اوصلك لبيت واحد ميكانيكي قريب

اترددت شوية بس قلت عادي أحسن من قعدتي في وسط الطريق كدا

المهم خرجت ومشيت مع الراجل..

مكنش بيتكلم خالص..

حاولت افتح معاه كلام وسألته عن اسمه.. قال انه اسمه (ابراهيم) وانه ساكن هنا من فترة قريبة.

فضلنا ماشين لغاية لما وصلنا لبيت على جنب الطريق، شاور عليه ابراهيم وقال:

- الميكانيكي هنا

خبطت على بيت الميكانيكي لغاية لما فتح..

بص على ابراهيم ملقتش له اثر..

المهم خدت الميكانيكي وكان معاه موتوسكيل ركبناه ورحنا عند العربية..

لما حكيت للميكانيكي عن ابراهيم ووصفتله ملامحه لقيته بيضحك وبيقول:

- هو ظهرلك

كلامه مكنش مريح. قلتله:

- قصدك ايه؟

قال ان عم ابراهيم ده راجل ميت من سنة وناس كتير شافته في المنطقة هنا واني مش اول واحد يظهرله

قلت ده جن يعني ولا ايه

الميكانيكي قال: الله اعلم

صلحت العربية ومن بعدها مبقتش اعدي من المنطقة دي خالص.

*****

المصيف

- ورسالة جت على صفحة الخبايا بتقول صديقتنا فيها..

اللي حصل اني كنت في اجازة اخر السنة ورحت مصيف مع والدتي واختي وابنها..

كنا اربعة اختي وابنها في اوضة وانا ووالدتي في اوضة بالدور الارضي في فندق مشهور في الجونة..

انا اول ما دخلت الفندق قلبي اتقبض ومكنتش مرتاحة، وكنت عايزة امشي من المكان بس مكنش ينفع..

المهم سلمت للامر الواقع وقعدنا ورتبنا حاجاتنا وبعدين غيرنا ونزلنا اتعشينا بره ورجعنا..

والدتي قعدت شوية ونامت وانا فضلت سهرانة شوية وبعدين نمت نوم عميق مش من المعتاد اني انام كدا، وانا اصلا نومي خفيف جدا جدا..

صحيت على صوت والدتي الساعه ٤ بتقولي اصحي

بقولها فيه ايه؟ انا عايزة انام.

قالتلي اسمعي في حد بيخبط على الشباك من بره

لسه بقولها مين هايخبط بس يا ماما دلوقتي. سمعت

فعلا حد بيخبط على الشباك من بره، والاوكرة كأنها بتتفتح وبتعمل صوت تزييق رخم كدا.

قلت لماما كلمي خدمة الغرف يبعت حد يشوف فيه ايه؟

ماما كلمتهم فعلا. ردوا عليها وقالوا ممكن يكون هواء

ماما قالت لهم: هواء! الهواء بيخبط بأيده، ده صوت نقر بايد.

قالوا تمام هانبعت حد يشوف فيه ايه؟

خلال الوقت ده فضل الخبط شغال. انا قلت لا كدا كتير، هاروح اشوف في ايه

قمت وانا في دماغي حد بيهزر أو بيستظرف

فتحت الشباك مالقتش حد خالص

ببص على الارض تحت الشباك شفت اثار رجلين كبيرة بس ب ٣ صوابع مش خمسة زينا.

لاحظت ان ماما متردده كأنها عاوزة تقولي حاجة. سألتها فيه حاجة ياماما.

ماما قالت انها صحت على الساعه ٣ عشان تدخل الحمام ولما دخلت وقفلت عليها الباب، سمعتني بصرخ فيها واقول:

امشي اطلعي بره امشي اطلعي بره.

بصيت لماما باستغراب وقلتلها: انا.. انا قمت وكلمتك وكمان زعقت

قالت: اه

قلتلها: طيب انتي شوفتيني وانا بكلمك ولا سمعتي صوتي بس؟

قالت: لا.. سمعت صوتك بس.

قلتلها: انا ولا قمت ولا كلمتك ولا زعقت، انا نايمة زي ما انتي شايفه على غير العادة مش حاسة بحاجة

قالت: والله يا بنتي ده اللي حصل.

قلتلها: وبعدين حصل ايه؟

قالت: لما رجعت لقيتك نايمة بس عينك كانت مفتوحة ومبرقة وبتبصي ناحية السقف.. شوية ولقيت حد بيخبط على الشباك وبيفتح الاوكره، وسمعت صوت باب الحمام بيتفتح وصوت حد ماشي جواه، فاضطريت اصحيكي لاني خفت.

ماما خلصت كلام وجه العامل فضل يدور هنا وهناك وقال لا مفيش حاجة خالص وبعدين مشي.

حاولنا نكمل نوم وبالفعل انا نمت..

نمت ومفيش مشاكل بس، وانا نايمة حسيت اني مش قادرة اخد نفسي، وشوية وانا بين النوم والصحيان لقيت ضل راجل واقف قدام الشباك وبيبص عليا.. بقيت مخنوقة عاوز انادي على ماما او اختي بس حسيت اني متكتفة على السرير..

الراجل شفته عمال يمشي جوه الاوضة وراح ناحية الحمام واختفى خالص..

صحيت انا بعدها وجريت على ماما..

للحظة اغمى عليا..

لما فقت قالولي اني غبت عن الوعي لمدة ساعة تقريبا رغم اني حسيت انها كانت مجرد ثواني بسيطة

اتصلنا على خدمة الغرف وطلبنا نروح اوضة تانية وفعلا اتنقلنا وفضلت الاوضة دي مقفولة لغاية لما مشينا.. الغريب ان الاوضة دي رقمها كان ١٣.. معقول يكون لها علاقة بالرقم ده. الله اعلم.

*****

حاولنا نكمل نوم وبالفعل انا نمت..

نمت ومفيش مشاكل بس، وانا نايمة حسيت اني مش قادرة اخد نفسي، وشوية وانا بين النوم والصحيان لقيت ضل راجل واقف قدام الشباك وبيبص عليا.. بقيت مخنوقة عاوز انادي على ماما او اختي بس حسيت اني متكتفة على السرير..

الراجل شفته عمال يمشي جوه الاوضة وراح ناحية الحمام واختفى خالص..

صحيت انا بعدها وجريت على ماما..

للحظة اغمى عليا..

لما فقت قالولي اني غبت عن الوعي لمدة ساعة تقريبا رغم اني حسيت انها كانت مجرد ثواني بسيطة

اتصلنا على خدمة الغرف وطلبنا نروح اوضة تانية وفعلا اتنقلنا وفضلت الاوضة دي مقفولة لغاية لما مشينا.. الغريب ان الاوضة دي رقمها كان ١٣.. معقول يكون لها علاقة بالرقم ده. الله اعلم.

*****

المتسولة

- صديقة نادي الخبايا بتقول:

بابا من حوالي اسبوع كده كان رايح الشغل، ولقى واحدة غلبانة كانت واقفة بتشحت..

بعد ما مشي نادت عليه رجعلها وقال دي ست غلبانة، واداها الفكة اللي في جيبة كانوا ٣ جنية ورق، وقالها ادعيلي

قالتله: استنى متمشيش انا مش عايزة منك فلوسك.

وراحت عملت ال ٣ جنيهات كل واحد على شكل حجاب، وقالتله: انت هتفتح دكان جديد؟

قالها: ايوة انا فعلا بجهز افتح مطعم جديد

قالتله: ومعاك اخ اسمه احمد

قالها: ايوه، عرفتي ازاي.

مردتش عليه وقالت: طب خد ال٣ جنية دول، واحد خليه في محفظتك، والتاني محفظة اخوك. والتالت حطه في درج في المطعم.

طبعا بابا استغرب.. بس قال ممكن دي ست بركة.

المهم جه بالليل وحط جنية منهم في الدولاب وكان جنبهم

٧٠٠٠ جنية تانين من فلوس المطعم.

بعد يومين بابا بيدور على الفلوس ملقاهاش.. اختفت او اتبخرت بمعنى الكلمة، رغم انه في فلوس تانية في الدولاب. بس دي اللي اختفت.

نفس اليوم بالليل كان سهران مع احمد شريكه وكانوا بيجهزوا المطعم عشان الافتتاح.. المهم بابا راح الحمام واول لما دخل لقى احمد واقف قدامه.

بابا استغرب وقاله انت سبقتني امتى؟

احمد مردش عليه ومشي من قدامه وخرج بره

بابا خرج وراه..

شافه ماشي لغاية لما دخل زي بيت قديم او خرابة واختفى جواها..

بابا رجع تاني وبيبص لقاه قاعد وكأنه متحركش من مكانه

بيحكيله وبيقول:

- انت لحقت تيجي هنا ازاي؟

احمد قال انه متحركش من مكانه خالص

ازاي؟! ومين اللي بابا كان بيكلمه.

بابا رجع البيت وحرق ال ٣ جنية اللي الست اعطتهم له.

بعدها بكام يوم كان قاعد حس بحد بيخبط على ضهره.. ولما التفت يشوف ده مين؟ لقى الست العجوزة بس شكلها كان بشع ومخيف جدا .. شعرها منكوش وبتضحك بطريقة غريبة..

فضل يقرأ المعوذتين وفجأه الست دي اختفت!

فيما بعد حكينا مع واحد شيخ وقال كان لازم نقرأ على الفلوس قرآن قبل ما يحرقهم وان في سحر قوي معمول عليهم.

بابا دلوقتي دايما متضايق وفيه حوادث كتير بتحصل في المطعم لدرجة ان الافتتاح اتأجل اكتر من مرة..

يا ترى فيه حد عنده تفسير؟

*****

دمشق

صديق لنادي الخبايا بيحكينا من سوريا:

سنة ٢٠١٣، كنا طالعين من بيتنا بسبب الاحداث اللي في سوريا.. كنا رايحين العاصمة دمشق..

اضطرينا نقعد في فندق، وقضينا هناك كذا شهر بس فجأة إدارة الفندق طلبوا مننا تغيير الاوض..

غيرنا الاوض بالفعل ورحنا اوضة جديدة.. اول اسبوع في الجديدة كان عادي وطبيعي.. بس من بداية ليلة الأحد للأسبوع التاني بدأت احس بأمور غريبة.. احس إن فيه حد قاعد معايا لكن مش شايف.. احس بتقل في جسمي وكسل باستمرار.. اسمع بالليل صوت حد عمال يتكلم قريب مني!

ليلة الاثنين الاحداث استمرت.. كنت نايم وصحيت فجأة على نفس بيخبط في وشي، كأن انسان بيتنفس قدامي عادي. لما فتحت عيني ملقتش حاجة خالص!

الموضوع ده اتكرر اكتر من مرة لغاية لما الشيء الغريب الموجود ده يعمل حركة اكبر بالاوضة..

مرة يخبطني على ضهري، مرة ينام جنبي، ساعات الباب بيتحرك لوحده..

حكيت مع ماما فقالتلي ان ده بسبب الاغاني اللي انا عمال بسمعها.

حاولت ابطل اسمع اغاني لكن مرة كنت سهران بالليل شفت واحدة لابسة اسود في اسود ومنزلة الطرحة على وشها من الجنب. عدت من قدامي وبعدين اختفت!

فضلت كل الاسبوع مش عارف انام كويس.. اخاف انام واشوف حاجات مرعبة..

وفي ليلة السبت في الاسبوع التالت رحت نمت عند امي..

على نص الليل صحيت على صوت حركة بالاوضة..

فتحت عيوني شفت امي واقفة فوق راسي.. بس كانت غريبة.. كانت بتبسم بخبث وعيونها سوداء، وسنانها كانت بتشع ضوء غريب..

- ماما.. انتي كويسة

ندهتلها بس مردتش..

بلتفت اكتشفت ان امي نايمة جنبي..!

يعني ايه؟ يعني اللي واقفة دي شيء متجسد على هيئتها

اتعوذت بالله من الشيطان وفضلت اقرأ قرآن..

جيت اقوم حسيت كأن حدا ضربني على راسي فوقعت على الارض.

وفي مرة كنت داخل اخد دش، حسيت أن في حد باصص عليا وفضلت متسمر وعمال ابص عليه ومبرق وحسيت أن كل حواسي اتشلت ومحستش بنفسي غير وانا بقرأ قرآن.. وفجأة لقيت نفسي بتسحب من باب الحمام لاخره واتخبط جامد في ضهري ولقيت حد بيزعقلي وبيقولي بصوت مخيف بتقرأ قرآن انت اتجننت.

كل اللي عملته اني جريت على السرير وغطيت نفسي بالملاية وعمال افكر في اللي حصل

بعد اللي حصل ده وبالصدفة عرفت من راجل ساكن معانا في الفندق ان بنت كانت ساكنة في الاوضة اللي احنا فيها وانها ماتت من مدة بسيطة قبل ما نيجي.. ماتت على نفس السرير اللي كنت بنام عليه

فاصل من خباياكم لنذهب إلى خبايا المشاهير المرعبة!

خباياهم

- الفنان الشهير، حكى قصة غريبة حول الجن عليه وضربه له ولاخوه بشكل بشع،

بيقول كان في شارع جنب بيتنا القديم في مصرالجديدة واحنا صغيرين بنخاف منه مووووت واسمه (شارع الخرابة القديمة)، كان فيه عمارة وقعت عالسكان زمان وماتوا كلهم ومكناش بنمشي فيه خالص لاننا بنسمع فيه اصوات مخيفة علطول ، ولما كبرت قولت أتمشى فيه وأضحك شوية على أيام الخوف والتخريف بتاع زمان ، وأنا بتمشى سمعت صوت خطوات ورايا، وكل ما أبص مالقيش حد، وفجأة شوفت خيال ورايا رافع حاجة ونازلة عليّا، لولا إني أخدت بالي ووطيت كانت الحاجة دي موتتني، روحت البيت جالي صداع رهيب مفاجئ تطور ان نصي وشي وقف، ودخلت مستشفى اتعالجت ، وبعد ما خفيت أخويا قالي تعالى نروح نشوف مين ضربك قولتله كان عفريت اصر اخويا اني بخرف ولازم نروح، وبالفعل روحنا هناك كنا بعد العشا وكل واحد فينا معاه حاجة، مضرب بيسبول معايا وهو معاه سكينة من المطبخ، مجرد ما توغلنا في الشارع سمعنا صرخات كتيرة جدا انا وهو اتجمدنا مكانا ومش شايفين اي حاجة تماما اخويا زعق فيا وقال اوعى جدك اوعى جدك!

بعدها وقع في الارض وفضل يتشنج وبوقه يخرج منه
رغاوي بيضا وعينيه برقت معرفتش اعمل اي حاجة شيلته
وطلعت اجري به مجرد ما خرجت من الشارع فاق وانهار
في البكاء وقال انا شوفت جدك الله يرحمه بس كان شكله
مخيف جدا وكان جاي يجري ناحيتنا ومعاه شومة بعدها
ضربني بيها على كتفى ومحستش باي حاجة، ومن يومها
واحنا معتبناش ناحية الشارع ده تماما !

يالا نرجع لخباياكم؟؟

الصديقة

- خبية لصديق حزين

بدون تفاصيل كتير احنا بيتنا قريب جدا من المقابر، بس جنبنا كام بيت كدا والمنطقة فيها عمار، وبالنسبة لي الموضوع ده عادي مش مخيف ولا حاجة احنا اتعودنا وبقالنا فترة كدا.

كانت أختي الصغيرة متعودة دايما تنزل تلعب في الشارع مع الأطفال في سنها من ولاد الجيران وغيرهم، لكن في مرة لقيتها راجعة وكانت متعورة وعمالة تعيط.

سألتها: ايه اللي حصل ومين اللي ضربك كدا.

قالت: صاحبتي زعقتلي وضربتني.

قلت: مين صاحبتك اللي ضربتك دي تعالي وريهالي.

نزلنا من البيت واحنا بيتنا طبعا زي ماقولت لحضرتك قبل المقابر بحاجة بسيطة..

لقيتها ماشية قولت أكيد بيت جنبنا لكنها فضلت ماشية ناحية المقابر.

قولتلها: هي فين بالظبط؟

لقيتها رايحة ناحية مقبرة باين عليها جديد، وفيه أثار اسمنت وجبس زي ما يكون لسه حد مدفون فيها من مدة قريبة.

اختي وقفت قدامها، وقالتلي: صاحبتي علطول بتيجي وبتاخدني نلعب هنا وده بيتها.

وشاورت على المقبرة.

الأول افتكرت فيه حد بياخدها وبيلعبوا عند المقابر، ودي حاجة بتحصل عندنا عادي.

قولتلها: طب هي شكلها ايه؟

قالتلي: هي ادي وشعرها طويل، وشكلها بيخوف أوي لما تكون متعصبة.

خفت من اللي سمعته وخدتها ورجعنا البيت وقلتلها: طب متنزليش تلعبي معاها تاني.

بعدها بكام يوم صحينا كلنا بليل على صوت صراخ أختي..

طلعنا نجري ودخلنا أوضتها، لقيناها واقعة على الأرض، وفيه أثار خربشة ضوافر على وشها.

والله مش هكذب لو قولت لحضرتك أنها زي ماتكون مش ضوافر بني ادمين.

قومناها بسرعة، وسألناها ايه اللي حصل. فكان الرد أن صحبتها دي جت لها، وكانت متعصبة أوي لانها مبقتش بتخرج تلعب معاها، وهي اللي عملت فيها كده.

مش هقول لحضرتك أني مصدقتش في الأول زي مابيحصل في أفلام الرعب وكده، أنا كنت حاسس ان في حاجة مش طبيعية.

في الوقت ده لقيت حاجة من جوايا بتقولي روح لمكان المقبرة اللي كنت عندها..

وفعلا تاني يوم رحت لحد ما وصلت للقبر اللي كانت أختي شاورتلي عليه قبل كدا، ووقفت ثواني أتأمله..

شفت عم (جابر) التربي بتاع المقابر عندنا وهو معدي فناديت عليه، وسألته على القبر ده، ومين اللي بيجي يلعب مع أختي عنده، إذا كان شافهم ولا حاجة.

قالي مشفش حاجة وان فيه اطفال ساعات بيجو كتير يلعبوا ويجروا ناحية المقابر..

وسكت شوية وبعدين سألني وقال أنت بتسأل على القبر دا

ليه بالذات؟

حكيتله اللي حصل مع أختي وقلتله مواصفات الطفلة دي.

قالي: يابني القبر ده لطفلة ماتت في حادثة من سنة، والمواصفات اللي أنت بتقولها دي مواصفتها بالظبط.

سبته ورجعت البيت، وحكيت لأبويا الكلام اللي سمعته من عم جابر..

ومن غير تفكير أبويا قرر أننا هنسيب البيت، وفعلا سبنا البيت، ومن بعدها الحمد لله مفيش حاجة حصلت.

*****

تحضير الجن

- خبية مرسلها يقول:

طول عمري اسمع عن تحضير الجن وان فيه طرق كتيرة لتحضيره، انا تقدروا تقولوا عليا قلبي ميت.. فكرت وقلت طيب ما اجرب هخسر ايه يعني..!

بدأت اقرأ على النت والمنتديات والفيسبوك، واشتريت كتب، وشفت فيديوهات على يوتيوب..

وجربت اكتر من طريقة واكتر من محاولة بس مفيش حاجة نفعت..

مرة بحكي مع صديق ليا اسمه اسامة لقيته بيقولي وبيضحك: (يعني انت لو حضرت جن هتعمل بيه ايه)

بصراحة كلامه خلاني افكر.. فعلا لو الجن حضر انا هعمل بيه ايه؟

صاحبي كمان قالي: خلي بالك الاهم والاصعب من تحضير الجن انك تصرفة.. الموضوع عامل زي انك تجيب شخص لمكان غصب عنه.. فهو بيكون غاضب جدا.. وممكن يأذيك لو مقدرتش تصرفه واضراره تكون صعبة.

انا خدت كلام صاحبي من باب الهزار او انه بيحاول

يخوفني عشان ابطل اللي انا بعمله.

المهم انا جبت كتاب وكان فيه طريقة لراجل من بتوع السحر.. راجل معروف جدا وله كتب كتير، وسمعت انه مات من مدة.. لقوه ميت محروق في شقته.

عملت الخطوات المكتوبة في الكتاب بالضبط.. بس كالعادة محصلش حاجة!

دخلت الحمام.. لكن من غير ما اشعر نمت في مكاني في الحمام..

صحيت على حد بيصحيني.. ايد باردة بتمسك دماغي.. ببص مفيش حد..

انا في الحمام لوحدي..

شوية وسمعت صوت حد بيتحرك ورايا..

التفت شفت راجل طويل.. وشه كان رفيع وحسيت انه مشقوق اتنين.. كان فيه بالضبط خط اسود قاسم وشه نصين.. عينيه حمرا ومبرقة.

انا زي ما قلتلكم قلبي جامد، لكن لما تشوفوا الحاجات دي في الحقيقة مبتملكش نفسك من الخوف والرعب. قلت وانا برتعش:

- انت مين

خرج منه صوت حشرجة غريبة ومرعبة..

انا من الخوف والصدمة جريت من الحمام وقفلت ورايا الباب..

الباب فضل يتهز جامد كأن حاجة عاوزة تخرج

قلت بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن

حسيت بهواء بارد ضرب في جسمي كله وسمعت صرخة عالية من جوه الحمام..!

شوية والاصوات هديت..

تاني يوم وقت الضهر رحت فتحت الحمام.. كان فاضي.. فتحت الشباك بتاعه عشان اخرج منه اي حاجة

ولعت بخور بالليل واستغفرت ربنا على اللي عملته..

لكن بعد الليلة دي فضلت اشوف كوابيس واحلام وحشة قوي

احلم مرة اني بقع من مكان عالي وروحي بتطلع

ومرة احلم اني ميت ومحطوط في تابوت مسيحي

ومرة احلم اني بتجوز والعروسة لابسة اسود.

موقف حصل ان ابن عمي جه يزورني وكان معاه ابنه طفل عنده ٦ سنين.. وفضل يلعب ويدور في البيت زي عادة الاطفال..

لقيته جاي يصرخ من اوضة نومي يصرخ ويقولي الحق العروسة اللعبة بتمشي على السرير وبتهزلي راسها..

انا اصلا معنديش عرايس لعبة..

دخلت اوضة نومي لقيت عروسة لعبة على الارض مش عارف جت منين..

اخدتها رميتها من البلكونة.

حاولت اتخلص من الحاجات اللي بشوفها كنت بقرأ قرآن واية الكرسي..

كنت برتاح شوية بس برجع اشوف الراجل اللي ظهرلي ووشه المقسوم اتنين..

في يوم صحيت لقيت على ايدي نقش زي نقش الطلاسم ومكتوب ارقام وحروف غريبة..

روحت لشيخ وحكيتله كل حاجة ووريته ايدي..

قال اني حضرت جن ومصرفتوش..

جه معايا البيت وقرأ عليا قرآن والرقية الشرعية كاملة وسورة الجن وبعدها حسيت بتنميل في دراعي الشمال والحمد لله بقيت كويس وقالي لو ظهرلك تاني تعالالي.

*****

الشفاف

انا منضم حديثًا لنادي الخبايا من خلال صفحة خبايا مع احمد يونس

بطبعي سبحان الله لما بحس بحاجة بتحصل؟

تعرف الناس اللي بتقول نفسي اشوف فلان وفجأة تلاقيه جاي.. معرفش دي بتكون صدفة او دي حاجة من عند ربنا الله اعلم.

تجربتي بدأت بعد موت جدتي.. بصراحة كنت متعلق بيها جدا..

اتعودت كل يوم جمعة (اللي هو يوم اجازتي من الشغل)، بعد ما اصلي اروح المقابر انا واحمد صاحبي ونقرأ الفاتحة لجدتي ولقريبنا اللي ماتوا..

اسبوع وراء اسبوع وبدأت اتعود على زيارة القبور لدرجة اني بقيت احس بالراحة لما اروح هناك..

وفي مرة بعد ما صلينا الجمعة بقوله يلا يا احمد بينا على مشوارنا

قالي لا بلاش

كلمة مني على كلمة منه، وفي الآخر قال بلاش خليها الأسبوع الجاي والدنيا مش هتطير يعني.

قولتله ماشي، وسبته وروحت على البيت..

الموقف اتكرر الجمعة اللي بعدها ومرحتش برضة المقابر..

لكن طول ما انا ماشي حاسس انا يومي ناقص وحاسس اني فيا حاجة مش مظبوطة

على الساعة ١٢ باليل حصل حاجة غريبة جدا.. سمعت صوت في وداني بيقولي (مجتش ليه مجتش ليه)

وفضل الصوت يتكرر

انا خفت، وكذبت اللي سامعه..

قلت اقوم اصلي ركعتين وانام. وانا داخل الحمام حاسس ان في حد شايفني او ماشي ورايا.. عارف الاحساس دا وتيجي تبص متلاقيش حد..

بدأت اتوضى وانا بتوضى أنا متأكد ان شفت خيال في المرايا.. خلصت بسرعة وخرجت صليت، ولسه هنام الصوت رجع تاني (مجتش ليه مجتش ليه)

وفضل ملازمني لحد الصبح مش عارف انام منه..

نزلت الشغل وبعدين اضطريت اقعد وردية في الليل.. بس انا بسبب اللي حصل كنت تعبان جدا.. فواحد زميلي قالي ادخل نام استريح شوية وانا هبقى مكانك ومحدش هياخد باله..

وافقت طبعا من التعب ودخلت اوضة بنستخدمها مخزن وطفيت النور ونمت..

شوية صحيت على صوت خرفشة جنبي.. الدنيا كانت ضلمة بس قدرت اشوف واحدة لابسة فستان ابيض وطرحة بيضاء.. كانت على هيئة جدتي.. قمت مفزوع بسرعة وفتحت النور.. ملقتش حاجة..!

كلمت احمد صاحبي، وحكيتله، قالي متخفش ده عقلك الباطن هو اللي بيصورلك كده عشان انت متعلق بالمكان.

تاني يوم رحت المقابر واتمشيت وقرأت الفاتحة..

وانا خارج قابلت الشيخ (محمد) ده غفير المقابر وهو يعرفني لأنه متعود على وجودي كل اسبوع.. والغريب انه سألني انت مجتش ليه؟

قلت في سري ايه ده حتى انت.

قعدت معاه وحكيتله كل حاجة بالتفصيل.

قالي متخفش هما اتعودوا على وجودك بس انت غلطت انك قطعت مرة واحدة.

قلتله هما مين؟

حاولت اعرف منه، بس حسيته بيتهرب من سؤالي، وقال قوم روح المغرب قرب يأذن..

ومن يومها مبطلتش اروح ازور كل يوم جمعة.

*****

الطبيب

- خبية لصديق من اسوان الجميلة..

انا عندي ٢١ سنة في كلية علوم.. انا بشتغل في صيدلية في احد مناطق اسوان..

المهم انا هدخل في الموضوع على طول دكتور صاحب صيدلية امرني اطلع الأدوية المنتهية الصلاحية وأعدمها (أعدمها يعني ايه؟ يعني الأدوية شراب افضيها في الحوض بتاع الصيدلية) المهم الادوية كانت اقراص.. فكيت الغلاف بتاعها وطلعت الأقراص كلها في الحوض..

الوقت اتأخر عليا وانا بعملهم فقلت اشغل الميه في الحوض.. لكن برضة مش راضية تسيح الدواء

قلت اسخن المايه في الكاتل وافضيها في الحوض، وفعلا عملت كدا.. وبقية المية السخنة رحت فضيتها في الحمام.

ولما خلصت دخلت الحمام اغسل وشي وايدي..

وأنا داخل شفت مكان الدواء هو بيطلع دخان غريب أول مرة أشوفه..

المهم دخلت حمام وخرجت فوجئت بالنار مولعة في الكراسي والرفوف

نار؟ طيب امتى؟ وازاي؟

وسمعت اصوات صراخ لا يمكن انساها لغاية دلوقتي.. أصوات ناس بتصرخ

جيت اخرج حاجة مسكتني من رجلي، انا لوحدي في صيدلية قمت صرخت، ومفيش اي حد بيسمعني

بصيت في الأرض عشان اشوف اللي ماسكني.. ايد سودا وضوفره طويلة غارسة في رجلي..

الحمدلله الناس جت وطفينا النار بس مكان الضوافر فضل موجود على رجلي..

لما رجعت البيت بقى صوت الصراخ اللي سمعته في الصيدلية ملازمني مش راضي يطلع من دماغي..

كنت راجع مرة من الشغل بالليل شفت ضل اسود ماشي على حيطة بيت قصادي.. ضل غريب وحجمه مش طبيعي.. مكنش له اي ملامح، ولكن كان عندي احساس انه باصصلي..

وفجأة لقيته اختفى..

مرة تانية كنت بلبس هدومي وببص في المرايا شفت نفسي واقف وعيني الاتنين كأنهم مش موجودين، مكانهم فجوة سودا، ونازل منهم كمية دم مغطية وشي، والضل

الاسود ده كان واقف ورايا و انا قدام المراية..!

اخويا يعرف شيخ معالج بالقرآن، راح جابه البيت عندنا..

الشيخ فضل يقرأ عليا القرآن، لحد مانمت..!

صحيت لقيت الشيخ بيقولي فوق خلاص.. بس لقيت هدومي كلها متقطعة.. والبيت فيه حاجات متكسرة..!

الشيخ قبل مايمشي قالي اقرأ القرآن باستمرار

سألت اخويا ايه اللي حصل في البيت وهدومي ايه اللي قطعها وانا نايم؟

اخويا قالي انت منمتش وهو بيقرأ القرآن، انت قمت صرخت واتكلمت بصوت غريب لدرجة انا خفت منك، وفضلت تكسر في الشقة واحنا منعناك بصعوبة، والشيخ قال انك أتأذيت من الجن بسبب المية السخنة اللي صبتها في الحمام.

اطياف الموتى

- صديقة نادي الخبايا تقول

كنت نايمة وصحيت على حد بيشد عني الغطا.. حاولت أتحرك معرفتش.. شفت طيف ابيض سمعت همس في ودني باسمي ولقيت نفسي بترفع من السرير واتجرجر ناحية الحمام..!

ده مش جاثوم.. لا يمكن يكون هو الجاثوم.. ده حاجة اقوى.. بصرخ محدش سامعني.. حاولت امسك ف أي حاجة معرفتش.. قلت اقرأ قرآن.. سمعت صرخة غضبانة ولقيت نفسي وقعت على الأرض..

كنت مرعوبة وموجوعة وصرخت.. صحيوا كلهم خايفين، حكيتلهم اللي حصل.. حسيتهم مش مصدقني..

جوزي قالي بصوت عالي (هو ايه اللي رفعك في الهوا ده عفريت؟! لو عفريت يطلعلي وأنا هعرفه مقامه)

جوزي كان عايز يخليني اضحك، بس أنا كنت عارفة ان اللي حصلي بجد مش تهيؤات والدليل على كده اللي حصل تاني يوم..!

البيت كان كله هادي وانا كنت صاحية، بصراحة كنت

خايفة انام.. سمعت صوت صريخ جوزي.. جريت بسرعة وفتحت الباب عليه ونورت النور.. حسيت بخيال اسود بيختفي بسرعة وهو صرخ مش مصدق (أنت شوفتيه؟! ها شوفتيه؟ ده بجد)

فضل يترعش وأنا حضنته وعيطت، وقررنا انه يجيب شيخ بيعالج بالقرآن..

انا كنت خايفة سمعت قصص كتير عن النصابين اللي مسميين نفسهم شيوخ بس كنت مرعوبة اكتر من اللي كان بيحصلي..

لما جه كانت أختي وماما موجودين وهو بيقرأ آيات السحر..

لما قرأ عليا حلمت حلم غريب جدا..

حلمت أن شقتي حيطانها كلها أتحولت لازاز، وان فيه تعبان اسود خرج من بيت بعيد بتاع ناس أعرفهم، وجاي لحد عندي وبيحاول يدخلي الشقة، وكل ما يجرب يدخل من باب يلاقي حاجة خفية بتمنعه، لحد ما قدر يدخل من باب خلفي كدا، وجه على اوضتي طلع على سريري، وقرصني من رجلي وصحيت..

بصيت على رجلي لقيت علامة اللدغة فعلا وكنت حاسة

بألم.. حكيت للشيخ مرضيش يفسرلي وقرأ قرآن وخرج.

تاني يوم كنت نايمة وحسيت بحاجة بتلمسني صحيت، فتحت عيني شوفت خيال اسود.. قعدت أقرأ قرآن سمعت صوت معرفوش بيقولي قولي ورايا.. فقلت.. كانت ايات من القرآن أنا مش حفظاها، بس كنت كل ما أقولها ألاقي الخيال الاسود ده أتحول لشكل بني ادم بس صغير خالص وابتدت ملامحه تظهر..

كان قصير وأصلع ومنظره غريب.. كل ما اقرأ كل ما راسه تكبر ولونها يحمر وكأنها هتنفجر، وده اللي كان هيحصل فعلا، لولا أني غلطت وحولت عيني بعيد عنه فاختفى.

لما حكيت للشيخ، قالي لو كنتِ كملتي كنت حرقتيه فعلا.. سألته على الصوت اللي كلمني قالي ميعرفش بس كنت حاسة انه عارف.

الدنيا هديت بعدها خالص لمدة ٦ شهور.. لحد ما الموضوع رجع أقوى وأفظع..

كنت نايمة حسيت بجوزي صاحي وبيغير عشان يروح الشغل..

رجعت غمضت عيوني ونمت لان هو اصلا بيخرج بدري على ٦ ونص الصبح وبيرجع على ٤ م..

شوية وسمعت دوشة كأن حد معايا في الاوضة.. فتحت عيوني لقيته جوزي.. ببص في الساعة كانت ٧ وربع..

ابتسملي وجه يقعد جنبي على السرير.. لمس شعري.. كانت أيده دافية.. بس لمحت الساعة اللي في أيده.. ساعته دي أصلا مكسورة ولسه مصلحهاش، انا عارفة لاني انا اللي جيبهاله هدية.. بس الساعة اللي في ايده سليمة سألته (أنت صلحت ساعتك أمتى؟)

بصلي وابتسم.. بصيت في ساعته كانت واقفة.. رجعت بصيت في المنبة اللي جمبي لقيته ٧ وربع

بتلفت أساله هي الساعات واقفة ليه ملقتهوش..

قمت من السرير لفيت في الشقة ادور عليه وانا بنادي ملقتهوش..

بصيت على عربيته بره مش موجودة واصلا مسمعتش صوتها بتبعد..

جريت على تليفوني اتصلت بيه رد عليا وقال انه في الشغل..! قلت اومال مين اللي كان هنا ده.. ابتديت اتكلم بهستيرية واحكيله.. قالي قومي البسي وروحي لمامتك وانا هعدي عليكي وانا راجع ماتقعديش هنا لوحدك.

بعدها قعدت شهر ونص مبنامش تقريبا.. كل ٤ ايام انام نص ساعة واصحى على كابوس بشع. أعصابي باظت.. صداع مستمر عصبية دايما مش طايقة حد.. لدرجة فكرت أنتحر وكنت هنفذ فعلا ومعرفش ايه منعني..

بعدها زي ما كل ده بدأ لوحده، انتهى لوحده ولقيت نفسي رجعت انام تاني عادي. نفسيتي بقت تمام..

الاحلام بس استمرت.. لحد ما في ليلة من الشهر اللي فات سمعت صوت بيهمس في دماغي ان فيه تعبان في الاوضة..!

بس تاني يوم الصبح لقيت تعبان في البيت.جبنا رفاعي وطلع ٣ تعابين (الرفاعي ده شخص بيتعامل مع التعابين).

الرفاعي قال ان ده سحر..

المرة دي روحنا لشيخ بس حسيته مش معالج بالقرآن، اعتقد روحاني.. لأنه سألني عن اسمي واسم ماما واسم جوزي واسم امه..

قالي ده جن عاشق، ولقيته قام جاب ورقة وكتب فيها حاجات وقالي على شوية حاجات اعملها..

بخور للبيت.. مسك ليا.. وألوان ملبسهاش.. واني لازم التزم واقرب من ربنا..

قعدت أسبوع بعد ما روحتله وسمعت كلامه..

بس بعد كدا صحيت في يوم على صوت حد بيحط إيده على كتفي وبيقولي مش هسيبك ...».

*****



الفتاة المجهولة

السلام عليكم انا (-----) عمري ١٧ سنة.. انا في ٣ ثانوي..

عايش مع والدي ووالدتي في بيت عيلة، ومعانا عمي وجدتي..

وفي يوم بالليل حوالي الساعة ٩ مساء الباب خبط جامد..

بابا فتح، لقينا بنت، تقريبًا نفس عمري، وكانت هدومها كلها مبلولة وبتترعش جامد وبتقول: (الحقوني.. الحقوني)

دخلناها البيت..

عرفنا من البنت انها كانت راكبة عربية مع اسرتها وانها وقعت بيهم في الترعة القريبة مننا..

والدي وعمي خدوا نفسهم وراحوا هناك بسرعة عشان يساعدوا اللي لسه موجودين في العربية..

ماما جابت هدوم للبنت مكان هدومها المبلولة..

البنت دخلت الحمام ومعاها الهدوم.. وقفلت وراها الباب وفضلت جوه مدة طويلة..

ماما خبطت عليها لكنها مردتش، فخافت يكون اغمى عليها، فدخلت الحمام وراها..

جوه الحمام مكنش في اثر للبنت.. والهدوم كانت مرمية على الارض..!

ماما اتصلت على بابا عشان تقوله لكن تليفونه بيرن وهو مبيردش..

خفنا عليه وعلى عمي..

رحت مع ماما عند الترعة عشان نطمن عليهم..

لما وصلنا لقينا عربية اسعاف والناس متجمهرة وفيه عربية واقعة في المية..

بابا وعمي لقيناهم واقفين وعرفنا ان كل اللي في العربية ماتوا..وانه كان بيشيل في الجثث ويحطها في عربية الاسعاف..

بس بابا كان واضح انه عارف حاجة ومش عاوز يقولها..

عرفنا بعد كدا منه انه شاف جثة بنت هي نفس البنت اللي خبطت علينا وفتحنا لها..!

لما رجعنا البيت وجينا نئام شفنا أفظع ليلة في حياتنا.. سمعنا صوت خبط جامد على الباب والجرس فضل يرن..

وبدأنا نسمع صوت رجلين كتير كأن حد عمال يطلع وينزل على السلالم.

بابا جه يروح يفتح الباب لكن ماما منعته..

فضلنا على كدا لغاية لما الفجر اذن، والنهار طلع وكل حاجة خلصت..

تاني يوم كنت راجع متأخر من درس على الساعة حوالي ١٠م.. ودخلت اوضتي استريح..

فجأة المروحة اشتغلت لوحدها.. حاولت أوقفها لكن كل ما اضغط على السرعة كانت بتزيد معايا لدرجة حسيت انها هتقع فوقي وممكن اتعور..

ومرة واحدة لقيت التليفون اشتغل لوحده، والسرير عمال يتهز جامد، وسمعت صوت حنفيات الميه كلها اشتغلت لوحدها.. وبعدين سمعت صوت صرخة عالية جاية من الحمام..

فضلت اقول في سري أعوذ بالله من الشيطان الرجيم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

ماما وبابا جم جري بسبب اللي بيحصل.. وشغلنا قرآن، بس فضلت حاجات غريبة تحصل طول الليل زي الليلة اللي قبلها..

ولغاية دلوقتي ومن وقت للتاني بتحصل حاجات غريبة

في البيت..

احنا مش عارفين ايه الشيء اللي دخلناه بيتنا.. ومش عارفين نتخلص منه بالرغم من اننا جبنا شيوخ كتير..

اعصابنا تعبت من اللي بيحصل، فقلت اكتب لكم ممكن حد يبقي عنده حل.

*****

الركن الفارغ

- صديق لنادي الخبايا يقول:

من حوالي سنة نقلنا لبيت جديد..

البيت مكنش جديد قوي، لكن كان في منطقة كويسة وفيها عيادات دكاترة كتير..

اختي المتزوجة جت تزورنا وكان معاها بنتها الصغيرة. كل شوية بنتها تشاور على ركن فاضي في الحيطة وتقول (العفريت اهو)..طبعا قلنا ده خيال اطفال وكدا.

المهم يومها بالليل طلعت من اوضتي عشان اشرب ميه من التلاجة اللي موجودة في الصالة وكنت سهران اصلا ساعتها.. سمعت ماما في الحمام بتنده عليا.. رديت عليها بس هي مردتش عليا.. بصيت على الحمام .. كان بابه مفتوح ومفيش حد موجود..!

مرة تانية كنا في يوم قاعدين انا وماما على الكمبيوتر والوقت كان متأخر على ١٢ بالليل كدا.. وسمعنا فجأة المفتاح بيدخل في باب الشقة والباب اتفتح واتقفل تاني بسرعة..

طبعا اتخضينا لان المشكلة إن بابا نايم في اوضته من زمان ومحدش معاه المفتاح غيرنا..!

روحت جريت على بابا اصحيه وقولتله حد فتح الباب ودخل.. صحي ودورنا في البيت ملقناش حد خالص..!

فكرنا ان ممكن يكون حرامي، بس ولو حرامي هيجيب المفتاح ازاي؟ هو في حرامي بيدخل من الباب؟ وازاي اختفى على طول؟

بعدها بيومين كنا بنتعشى، وسمعنا صوت اطفال بتلعب وبتجري كتير قدام باب الشقة، وطلعنا ملقيناش حد خالص..!

ماما شالت العشاء وراحت تحط الاطباق في المطبخ..

سمعنا صوت فرقعة وسمعنا ماما بتصرخ بصوت عالي، وجت تجري وهي مرعوبة ووشها اصفر من الخوف..

قالت ان لما دخلت المطبخ وجت تولع النور، اللمبة طقت في وشها وبعدين لقت دم كتير على الارض، واجزاء زي اللحم والعضم.

رحت اشوف الدم اللي ماما قالت عليه، وفعلا لقيت دم لزج على الارض..

بابا استعاذ بالله من الشيطان الرجيم وجاب قماشة وقعد يمسح الدم.

يوم تاني كنت سهران مش جاي ليا نوم، وفجأة ظهرت قطة سودة على باب الاوضة واقفة بتبصلي نظرة غريبة.. اول ما بصيت عليها قامت جريت.. قلت جايز دخلت من شباك المطبخ..

فتحت النور وقعدت ادور عليها في الشقة كلها ملقتهاش..!

بعدها دخلت نمت.. وفتحت نور خفيف في الصالة.. فجأة بعد كام ساعة صحيت على صوت اطفال بتصرخ في الاوضة.. فتحت عيني لقيت طفل على الارض والتاني جنبي على السرير بيتنططوا ويصرخوا جامد (مكنش باين منهم اي ملامح هما عبارة عن خيال اسود بيتحرك وله صوت بس).. وبعدين اختفوا..!

كل الاحداث دي كانت سبب ان بابا يعرض الشقة للبيع.. لكن الغريب ملقناش حد يشتريها..

وبالصدفة بابا عرف ان الشقة كانت في الاصل عيادة دكتور.. وان الدكتور ده كان بيستخدمها في عمليات الاجهاض..

وفي يوم الدكتور لقوه ميت في العيادة، ومحدش عارف السبب مع انه مكنش كبير في السن..

بس تقريبًا والله اعلم ارواح الاطفال اللي تم اجهاضهم لسه

موجودة في الشقة.

*****

الأماني المميتة

- صديقة نادي الخبايا تقول:

من حوالي ٦ شهور وبعد ما خلصت مذاكرة دخلت أنام.. فجأة صحيت على نكزة او خبطة في كتفي.. فكرت اني اكون بحلم.. ببص سمعت صوت حد بيتحرك في البيت.. وبعدين سمعت صوت والدتي بتنادي عليا.. هو كان صوتها لكن كنت حاسة انه مختلف..

لحظة والصوت اختفى

حاولت اقنع نفسي واقول ان بيتهيألي ورجعت أكمل نوم..

يدوب غمضت عيني وحسيت بأيد باردة بتحسس على شعري وصوت امي بتقولي (انتي هتنامي مش هتصحي تاني)

انا جسمي كله اترعش في اللحظة دي..

فتحت عيني لقيت عند طرف السرير واحدة طولها مترين تقريبًا، وشعرها طويل، وايديها رفيعة اوي، بس الوش كان وش امي، ما عدا العين كانت كلها سودا، وبوقها واسع بطريقة تخوف..!

انا معرفتش انطق ولا اقول اي حاجة غير (يا رب يا رب)

بعدها بدأت اقرأ قرآن..

لقيت تعابير وشها اتغيرت كأنها بتتعذب وبدأت تصرخ بصوت عالي.. ورجعت بضهرها لوراء لغاية لما خرجت من الاوضة واختفت..

جريت بسرعة على اوضة ماما وصحتها من النوم.. حكيت لها كل اللي حصل ومنمتش غير وانا في حضنها.

الايام اللي بعد كدا بقيت احلم بكوابيس كتير بتظهر فيها الست اللي على هيئة والدتي، وهي ماشية على ايديها ورجليها وبتحذرني لو قلت لحد هتنتقم مني.. كمان كنت بشوف في الأحلام قطط كتير ومناطق ضلمة زي القبور..

كنت بصحى بلاقي ايدي سوداء..!

بقيت بشوف ظلال كتير في البيت واسمع أصوات ناس بتتكلم مع بعض..!

مرة كنت راجعة من بره شفت شخص واقف قدام باب اوضتي وبعدين اختفى..!

احيانا لما أنام واصحى بالليل كنت بلاقي الشيء اللي على هيئة أمي، وشها في وشي وبتبرقلي..

أنا بقيت أخاف من امي وبعدت عنها جامد من خوفي منها،

بس هي مكنتش تعرف ايه السبب اللي خلاني ابعد عنها.. انتم متخيلين بقيت بخاف من امي.

بمرور الأيام امي بدأت تقول ان في حاجات غريبة بتحصل في الاوضة.. تدخل تحط حاجة تلاقيها مش في مكانها.. ضلف الدولاب تفتح وتقفل لوحدها ودايما تسمع صوت واحده بتنده عليها بليل وتصحى تلاقي كل الهدوم مرمية على الارض والدولاب مفتوح..!

روحنا لراجل روحاني نعرفه كويس وبيتعامل بالقرآن. قالي ان فيه شخص حاقد عمل لنا عمل عشان اخاف من امي واسيبلها البيت.. وان في ورقة تحت سريري متعزم عليها واحد من الجن..

الراجل الروحاني قالنا امسحوا البيت بميه وملح والورقة تترمي في مياه جارية.

وفعلا عملنا اللي قال عليه ولقينا الورقة تحت سريري.. الغريب ان كل ما حد يمسكها يجي له صداع. حاولنا نرميها كذا مرة في البحر بس لما نرجع البيت كنا بنلاقيها تاني في مكانها..!

رجعنا للراجل الروحاني وقرأ عليها قرآن وبعدين رميناها في البحر..

بعد فترة كنت قاعدة بذاكر حسيت بألم رهيب في دراعي الشمال، والباب أتقفل عليا والنور قطع..

لما النور رجع ببص على دراعي لقيت رسمة عين..!

خرجت بسرعة لماما ورحنا للروحاني قالنا ان الجن بينتقم مني علشان اتكلمت عنهم، وفضل يقرأ عليا قرآن ومن بعدها محصلش حاجة تاني.

خبية المخازن

- صديق نادي الخبايا بيقولنا

ربنا عالم اني صادق في كل كلمة بقولها.. زمان اشتغلت فرد امن على مخزن شركة.. منطقة المخزن كان معروف ان فيها حيات وتعابين، لكن مكنتش شفت حاجة..

وفي يوم وانا واقف في ورديتي.. وفجأة حسيت بقرصة شديدة في رجلي اليمين.. ببص لقيت تعبان لونة اخضر عضني..

اترميت على الأرض وحسيت بوجع رهيب في جسمي..

انا مكنتش عارف افكر.. كنت عمال اصرخ، وحسيت اني هموت..

كان موجود معايا موتوسكيل.. ركبته وجريت بسرعة.. كنت عاوز اوصل للمستشفى لكن كنت حاسس اني هيغمى عليا..

لقيت في طريقي بيت فوقفت عنده وخبطت، وانا عمال انادي عشان حد يلحقني قبل ما يغمى عليا..

خرج من البيت راجل وست..

كل اللى فاكره بعد كدا انهم شالوني عشان نروح للمستشفى عشان اخد المصل..

كنت شايف كل حاجة حواليا ضبابية ومبقتش قادر اتكلم، وحسيت ببرودة رهيبة في جسمي..

لما فوقت لقيت نفسي في المستشفى وفضلت كام يوم لغاية لما خفيت..

خدت أجازة من الشغل لغاية لما استرديت صحتي، وبعدين قررت اسيب الشغل، فقلت اروح اشكر الناس اللي انقذوني..

الغريبة أن فضلت اخبط على البيت لكن محدش رد..

واحد معدي وقف وسألني أنا بخبط على مين؟

فقلتله على الراجل والست اللي عايشين في البيت ده

الراجل قال ان البيت فاضي ومحدش ساكن فيه من سنين، وكل أهل البلد بيخافوا منه لأنه مسكون وبيطلع منه أصوات غريبة.. وكان ساكن في البيت ده راجل ومراته وابنهم.. وان ابنهم مات بسبب عضة تعبان..!

مشيت وانا مذهول من اللي سمعته..

وبعدين بلتفت على البيت ابص عليه مرة أخيرة، شفت ورايا ضلين على الارض.. ضل راجل وست.. مع ان مكنش

جنبي حد وقتها..!

*****

خبية الريح الأحمر

صديقة لنادي الخبايا.. بتقول اول لما دخلت الجامعة سكنت مع بنتين اخوات مكنتش اعرفهم.. كانوا في البداية عاديين جدا لكن بمرور الوقت بقيت احس انهم مخبين عني حاجة.. ساعات بيقعدوا يتهامسوا مع بعض او يتكلموا بصوت واطي، وأول لما ادخل يسكتوا..

في يوم كنت نايمة حلمت بواحدة ست شكلها قريب من الأخت الصغيرة، بس شعرها كان منكوش ووشها اسود.. كانت واقفة جنبي على السرير وبتبرق فيا.. وبعدين هجمت عليا وبدأت تخنقني.. حسيت أني هموت، وما انقذنيش غير اني صحيت من النوم..

لما صحيت لقيت الاخت الصغيرة قاعدة في السرير اللي قصادي وقالتلي: أنتي مجنونة.. انتي كنتي بتخنقي نفسك وأنتي نايمة.

تاني يوم رجعت متأخرة من بره حوالي الساعة ٨ بالليل.. دخلت الشقة بس كان في حاجة غريبة في البيت، لقيت الأختين نايمين وصوت انفاسهم عالية جدا بطريقة مش طبيعية..!

تجاهلت الموضوع وغيرت هدومي وبعدين اتعشيت

ودخلت نمت.. نمت عادي جدا بس صحيت بعد مدة.. بصيت في الساعة لقيتها ١٢ بالليل..

فجأة لقيت جسمي اتشل ومش عارفة اتكلم كأن حد ربطني في السرير.. عايزة اصرخ لكن صوتي مبيطلعش..

حسيت بسخونية عند وشي كأن في حد بيتنفس قاعد جنب مني..

ببص على مكان الاختين لقيت كل واحدة منهم واقفة على سريرها ومتجمدين زي الاصنام وعينيهم مبرقة..!

فضلت على الحال ده تقريبا ٥ دقائق مصدومة لغاية لما فضلت أقرأ قرآن واستعيذ بالله من الشيطان الرجيم.. وبعد كدا كل شيء رجع لطبيعته. البنتين نايمين عادي جدا في مكانهم لدرجة اني شكيت اني كنت بحلم.

انا افتكرت الموضوع خلص على كده بس أنا كنت غلطانة.. بعد يومين وبعد صلاة العشاء.. صلاة العشا بالظبط لاقيت حاجة حصلت للاخت الصغيرة حاجة تانية خالص..

فجأة صرخت بصوت عالي واترمت على الأرض وظهرت عليها أعراض زي أعراض الصرع..

صوتها اتغير خالص ومش هي اللي بتتكلم وقوتها كانت

بتعادل ١٠٠ راجل..

حاولت انا وأختها ان احنا نهديها، مفيش فايدة، وفضلنا معاها لحد ما هديت لكن أغمى عليها..

سألت أختها الكبيرة قالتلي ان هي ممسوسة او ملبوسة بجن.. وان الجن بيحاول يطرد اي حد يقرب منها..

والله دي كانت حاجة اشبه بفيلم رعب..

مرة تانية اتكرر موقف ظهور الجن عليها بس كان افظع من الاول.. قامت مسكت اختها ورفعتها من رقبتها بأيد واحدة، والله والله ده حصل، وقالتلي (هقتلك) بصوت غير صوتها وعيونها مش عيونها..

حاولت أقرأ عليها قرآن عشان تفوق لكن لساني اتعقد خالص، ومبقتش فاكرة ولا حرف من القرآن كأنه أتمسح من صدري..!

ناديت على الناس جيراننا يساعدونا نهديها وانتهى الموضوع بانها أغمى عليها مرة تانية..

ولما فاقت لقيناها بتقول لنا حاجة غريبة.. بتقول ان في واحد هيموت في الشارع اللي ساكنين فيه.. وانها شافت جنازته..!

وفعلا تاني يوم في واحد مات..

وكانت دايما تقول انا بشم او بعرف اللي هيموت واعرف ريحة الموت.

اهل البنت خدوها وراحوا لشيخ عايش في قرية او جزيرة اسمها (سحاحير)..

الشيخ قال ان عليها سحر اسمه (الريح الأحمر) وان السحر ده هي شربته في كوباية عصير عند حد تعرفه لكنه يرفض يقول اسم الشخص ده عشان المشاكل.

الحمد لله تم علاجها.. بس لغاية دلوقتي الأحلام والكوابيس بسبب اللي شوفته لسه بتطاردني، وصوت صراخ البنت بسمعه بالليل.

*****

انتهى العدد الثالث من الخبايا

من لديه الشجاعة ان ينكر ان كل منا لديه اسرار وخبايا يخجل ان يفصح عنها !

ولكننا في نادي خبايا احمد يونس

قررنا ان نفصح سويًا عن نوع مختلف من الخبايا

خبايا الموت!! لانها

وإلى لقاء ليس ببعيد وخبايا 4

كان معكم مؤسس نادي الخبايا

احمد يونس